

# الفصل الاول

## ( الاطار العام للبحث )

- مشكلة البحث
- اهمية البحث
- اهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

## المقدمة

يتوقع المجتمع الكثير من المدارس من ناحية التربية العامة والتدريب المهني وتلعب المدرسة دورا حيويا في تنمية الموارد البشرية وتعتبر مهمة المعلمين في المدارس من المهام الصعبة ، ويعتبر التعليم من اصعب الوظائف لانه يجب على المعلم ان يؤدي العديد من الامور، حيث يجب ان يكون قائدا جيدا.ومتحدثا فعالا، ومشخصا سريعا. ودبلوماسيا بارعا وحازما ولكن نظاما عادلا في ذات الوقت

(هاردي واخرون،2010:ص 14)

واكد علماء النفس والتربويون كثيرا على ضرورة الاهتمام بالطفل المتفوق اكثر من الطفل العادي او الطفل ضعيف العقل . فمن الواضح ان الاطفال المعوقين او ضعاف العقول يجذبون الانتباه بسبب العيوب التي يعانون منها نتيجة عدم قدرتهم على مجاراة الاطفال العاديين. وفي الصف لا يخفق الاطفال المتفوقين في جذب

انتباه المدرسين لانهم يستطيعون ان يتجاوزوا الطفل العادي في الصف.

ولقد ذكر التاريخ ان الاهتمام بتوجيه وارشاد الاطفال المتفوقين وتربيتهم قد وجد منذ الزمن البعيد. ولكن التحسن في هذا المجال لم يكن ضاهرا حتى النصف الثاني من القرن التاسع عشر. فالمتفوقين هم اولئك الاطفال التي تصفهم قدراتهم العقلية في المستوى الاعلى لتوزيع السكن فالمتفوقون دراسيا يمتلكون حاصل ذكاء قدره 130 فما فوق وهم يمتلكون قدرة معرفية عالية وابداع في التفكير والانتاج وموهبة عالية في مجالات خاصة. بحيث يمكن ان يكونوا في المستقبل حلاليين المشاكل للمشكلات ومبدعين للمعرفة ومقومين للثقافة اذ تم تزويدهم بالخيرات التربوية المناسبة .

قطناني ، 2011: 55-)

56)

ويعتبر التعليم الفعال هو التطبيق الذكي لمبادئ علم النفس بغرض حل المشكلات العملية التي تواجههم في عملية التعليم، ومع

ذلك فمشكلاتهم وتحدياتهم وتقدمهم ونجاحهم اكثر جاذبية لمراقبتها  
والمشاركة فيها.

هاريدي واخرون،2010):

14)

يمثل المتفوقون شريحة من المجتمع ذات خصائص ومواهب  
مميزة تظهر واضحة في ادائهم المتفوقة والمبكر في مجال او اكثر من  
مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل العلمي والقدرة  
القيادية والمهارات والقدرات الخاصة اذ يمكن تنميتها الى مستويات  
رفيعة، متى اتاحت لهم الرعاية الكافية ، وتوافرت امامهم الامكانيات التي  
تتيح لهم حرية الابداع والابتكار ، فانهم بلا شك رصيد للامة لايمكن  
تعويضه.

(قطناني،2011: 101)

: مشكلة البحث -

ان مشكلة تعريف التفوق تاتي من اختلاف الباحثين حول  
مجالات التفوق التي يعتبرونها مهمة في تحديد التفوق . فبينما يركز  
بعضهم على التفوق في القدرة العقلية العامة ، يركز اخرون على

القدرات الخاصة ، والتحصيل الاكاديمي والابداع، او بعض الخصائص  
وسمات الشخصية.

(القمش، 2011، 2010: 23)

يتعرض الطلاب المتفوقون لمعظم المشكلات التي يتعرض  
لها لطلاب بصفة عامة اثناء نموهم الا انه يمكنهم التغلب على الكثير  
منها نظرا لذكائهم المرتفع الذي ييسر لهم التعامل مع هذه المشكلات  
وحلها، ولا يعني ذلك انهم يمكنهم مواجهة جميع المشكلات دون توجيه  
. من هم اكبر سنا منهم كالاباء والمعلمين

وترتبط مشكلات تعليم المتفوقين بمؤشرات القياس التي قد  
لا يكون بعضها فاعلا في الكشف عنهم ، حيث ان بعض الطلاب من  
المبدعين او المتفوقين قد لا يقدرّون عن التعبير عن ارائهم ، فهل يعني  
ذلك انهم ليسوا مبدعين او متفوقين؟ بالطبع لا ، لكن هذا يدعونا الى  
الضروره وضع اهداف تعليميه تساعدهم على التعبير عن انفسهم  
. (وارائهم والتغلب على هذه المشكلة (7:86)

هناك عدة اشكالات يشعر بها الطلبة المتفوقين دعت الباحثات

. لدراسة هذه المشكلة منها

- 1- عدم ارتياح بعض المدرسين للطلاب المتفوقين لانهم لا يحبون الانقياد والتبعية ، وذلك لانهم مندفعون ومن ذوي الافكار الغربية وغير تقليديين ويبحثون عن التغيير في المجالات التي تتطلب اظهار روح المغامرة وبميلون الى عدم النظام لاستخدام المدرسين لاساليب تدريسية روتينية وتقليدية تبعث على الملل في نفوسهم وتدفعهم الى محاولة تغير الوتيرة عن طريق اثاره الفوضى كمؤشر على عدم رضاهم عما يحدث داخل الفصل.
- 2- عدم اهتمام المتفوقين بالحصول على درجات عالية وانعدام الرغبة لديهم في تكلمة الواجبات المدرسية بسبب شعورهم بعدم تلبية المناهج والمقررات الدراسية المقدمة لهم لحاجاتهم.
- 3- ان اهم مايميز الطالب المتفوق هو ارتفاع عامل السيطرة لديه مما يجعله يفضل العمل منفردا في كثير من الاحيان وممارسة التفكير المستقل والرغبة في التواصل الى حلول منفردة لمشاكله.
- 4- اقرارمناهج وخطط للدراسةالمحددة لزمان معين ومحتوى معين لا تتعداه ولا تخالفه.

- 5- قيام بعض المعلمين بتدريس مواد غير مؤهلين علميا لتدريسها .
- 6- اصرار المعلم على قبول اجابة واحدة دون غيرها وعدم تشجيعه .  
للتفكير الحر والمبدع
- 7- منع المناقشة او توجيه الاسئلة اثناء الحصة احيانا وعدم السماح .  
بتقييم اساليب التدريس او محتوى المواد من قبل الطلاب
- 8- محاربة الشعور بالاستقلال والضغط على الطلاب من اجل .  
دفعهم الى الانقياد
- 9- استخدام اساليب التحفيزو التهديد مما يعيق الرغبة في الابداع .
- 10- استخدام الاساليب التسلطية في التعامل مع الطلاب .
- 11- توجيه اهتمام المدرس الى درجات الطالب فقط دون الاهتمام  
( بمواهبة وجوانب تفوقه الاخرى ) ( 22 : 123 – 131

يتضح من المشكلات السابقة والتي تواجه المتفوقين انها مرتبطة  
بخصائصهم ، لهذا يجب على الاسرة والمدرسة والمعلمين ان  
يساعدوهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم ، وذلك بتوفير  
الظروف الملائمة لنمو التفوق لديهم ، فالاسرة بإمكانها توفير البيئة

الاسرية المشجعه لهم وتوفير كافة الامكانيات والظروف المناسبة لمساعدتهم على نمو تفوقهم ، وكذلك المدرسة والمعلمين عليهم بتوفير الظروف المناسبة لهؤلاء الطلاب وتتحدى قراراتهم الابداعية ، وبهذا يمكن التغلب على هذه المشكلات الامر الذي يؤدي الى تنمية ( . التفوق لديهم . (وهبة ، 2007 : 46-47-48

اهمية البحث والحاجة الية -

ان دراسة الخصائص السلوكية تساعد اخصائي علم النفس والنمو في تحديد الظواهر النمائية غير العادية التي قد تظهر لدى بعض الاطفال مثل التاخر النمائي او ابراز واطهار قدرات عالية تفوق المستوى العمري للفئة التي ينتمون اليها . ايضا يتم التعرف على حاجاتهم واهتماماتهم ومن ثم تقديم الخدمات المناسبة لهم ضمن البيئة المناسبة لهم . ومن الضروري استخدام قوائم الطلبة المتفوقين والخصائص السلوكية كمحك في عملية التعرف او الكشف عن هؤلاء واختيار البرامج التربوية الخاصة لهم واخيرا ان دراسة الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين تساعد في اختيار البرامج التربوية والارشادية الملائمة وفق حاجات هؤلاء المتفوقين



والتي يتم بنائها على معرفة الخصائص العامة لهم . ( عبيد ، 2000 :  
32).

وقد اتفق علماء التربية على انه يجب ان يتم كشف الطفل  
المتفوق دراسيا في سن مبكر حتى يكتمل نمو قدراته ويتم توافقه  
الشخصي ، وان الطفل ذو الذكاء العالي في حاجة الى منهج  
اضافي مناسب في مرحلة الحضانة والدراسة الابتدائية حيث اثبتت  
الدراسات ان المشكلات الشخصية للطفل الفائق ترجع الى طفولته  
الاولى، وكذلك ان العناية بالطفل المتفوق او الفائق في مدارسنا  
يمثل جانبا هاما من الجوانب التي تسهم كثيرا في تحقيق اهداف  
مجتمعنا من خلق جيل من العلماء قادر على الوفاء بها. فالعلماء  
والمفكرين والفلاسفة انما هم نماذج لطلاب متفوقين لهم اثر  
شخصي عميق على شعوبهم وبالتالي فان العناية بهؤلاء الفائقين  
يعد عناية بشروية بشرية يمكن ان تكون ذات اثر فعال في بناء  
المجتمع والمدرسة المسؤولة بالدرجة الاولى التعريف على قدرات  
ابنائها والعمل على تطويرها من بداية التحاقهم بها والتي تعد من  
. الاهداف التربوية الاساسية .

حيث يرتبط النمو العقلي والوجدان للصغير بعوامل كثيرة بعضها موروث والبعض الاخر تشكلة البيئة التي يولد فيها بما في ذلك الاسرة والاصدقاء ثم الاهتمام بالتعليم واكتشاف التفوق الذي يحتاج الى رعاية، ويتفق لباحثون على ان الشخصية تقوم على عناصر جسيمة سلوكية ذهنية، وجدانية وهذه العناصر الثلاثة يجب ان تلقي الاهتمام الكامل بتنميتها ورعايتها من الكبار وخاصة من الام التي تمثل كل شي للطفل تتفتح عيناة وحواسة وعقلة الصغير عالية وهي مركز اهتمام وتعلق الصغير ويقدر ماتكون قوة الصلة بين الام والطفل تلقي شخصية الطفل الامان والحنان والنمو النفسي السليم وتصبح هذه العلاقة الحميمة الوجدانية محور بناء (شخصية الطفل (قطناني،2011: ص 56-57)

: اهداف البحث -

: هدف البحث الحالي بالتعرف على

التعرف على الفروق الدالة احصائيا عند الطلبة المتفوقين على 1-

.مقياس المشكلات

هل يوجد فروق دالة احصائيا على مقياس المشكلات وفقا 2-  
(المتغير الجنس) (ذكر- اثنى).

: حدود البحث -

ان الطلبة المتفوقين عقليا هم: المسجلين في المدارس  
التميزين في مركز مدينة الديوانية والذين تم قبولهم في هذه  
المدارس وفقا لاجراءات متبعة من قبل وزارة التربية وهي

- 1- ان يحصل على معدل لا يقل عن 95% في الامتحان
- 2- ان يجتاز اختبار تحصيلي مقنن تعده وزارة التربية
- 3- ان يجتاز اختبار القدرة العقلية العامة تعده لجنة في وزارة  
التربية.

: تحديد المصطلحات

1- فقد عرف اغلب الباحثين وعلماء النفس الطفل الموهوب

:او المتفوق

بانه الطفل الذي يظهر باستمرار اداء متميزافي اي نشاط

اومجال مفيد

(قطناني، 2011: ص 55)

2- التفوق من حيث اللغة: يقال فقت كلانا اي تغلبت عليه

والشيء الفائق هو الشيء الخاص والفريد من نوعه

والفائق تعني البارز والمفضل على غيره وتفوق بمعنى

ترفع . وفاق الشخص قومه بمعنى فضلهم هذا في

العربية . اما الانجليزية فتعني كلمة التفوق التعالي

اي علو المكانة Superior,ity والبروز Surpassing ness

وتعني كذلك الالهام والاشراق قطناني، 2011: ص 63-ص

64

3- تعريف مرسي (1981): استعداد خاص عند الفرد للنبوغ

في الادب والموسيقى والفنون والهارات المختلفة

(قنطاني، 2011 : 69)

- 4- تعريف جروان (1999): قدرة فطرية او استعداد موروث في مجال واحد او اكثر من مجالات الاستعداد العقلية والابداعية والاجتماعية والانفعالية والفنية

(قنطاني، 2011 : 69)

التفوق من الناحية اللغوية هو العلو والارتفاع في الشأن. والتفوق من الفوق. والفوق نقيض ل(تحت). (ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها ) فوقها : اعظم منها : يقال رجل فاق في العلم اي متفوق على قومه في العلم .

.ونقول فلان يفوق قومه: اي يعلوهم

: الدلالة الاصطلاحية للتفوق

التفوق من الناحية الاصطلاحية يختص بالتفوق العقلي .  
والمتفوق عقليا هو الشخص الذي يتفوق على اقرانه في  
النشاطات التي يقوم بها العقل .

(الميلادي ، 2006: ص 2)

## الفصل الثاني

## اولا: الاطار النظري

### ثانيا : الدراسات السابقة

- دراسات عربية
- دراسات اجنبية

: تاريخ تربية المتفوقين

فيما يلي عرض لتطور الاهتمام بالمتفوقين منذ العصور

: القديمة والى عصرنا الحالي

عصر ما قبل التاريخ : قام انسان ما قبل التاريخ باعمال ابداعية-1

لغايات عملية(كالادوات الصوانية والسكين والسيف واستمر في

تطويرها وتحسينها عن قصد) وابدع لاعتقادات سحرية ولتجسيد

فكرة . ففي كهوف (التاميرا) وجدت رسوم جدارية بالوان من فحم

(الخشب واللون الاحمر)عبد العزيز،2006: 11

الحضارة الفرعونية : ترك الفراغنة اعمالا ابداعية هندسية وطبية-2  
حيرت العلماء حتى هذا اليوم، فالاهرامات وتصميماتها ودخول  
الشمس اليها في يوم معين من السنة تحتاج الى ابداع في الهندسة  
وابداع لامتناه في التطبيق. وفن التحنيط من الابداعات المحيرة  
والمعقدة.

بلاد ما بين النهرين : كان ابداعهم في الفن من خلال ابراز العضلات -3  
في التماثيل، وذلك لان العضلات والقوى الجسدية هي من اعلى المثل  
في تلك الحضارة ، وقد وجد لوح طيني في العراق عليه نص مسماري  
(يبين طريقة صنع الزجاج (عبد العزيزة، 12: 2006

الصينيون القدماء : لقد ارتبط الابداع في الحضارة الصينية بتطور -4  
الموسيقى والشعر، حيث استخدمت الموسيقى في اصلاح العلاقات  
الاجتماعية بين الناس وفي ازالة الصداء من النفوس (عبد العزيز،  
2006 : 13) وكان الامبراطور يهتم بالموهوبين ويقدم لهم التعليم  
(والاقامة المجانية باعتبارهم كنزا) (السرو، 2003 : 19

الهنود القدماء : تمثل الابداع لدى الهنود في تجسيد الالهة تجسيدا -5  
رمزيا وليس من وحي الطبيعة وقد كان اعتقاد الهنود ان الالهة ابدعت



الانسان على صورتها لذلك على الانسان عندما يجسد صورة الالهة  
وان يبدع في تصويرها، حيث الاهداب الطويلة الجذابة والعيون  
السوداء الامعة . وقد افترضوا في المبدع ان يكون طيبا لا يغضب الالهة  
وان لا يكون محبا للبطالة ، وان لا يبدع امام الناس العاديين البسطاء .  
(عبد العزيز، 2006 : 14

الرومان : اهتم الرومان بالاشخاص ذوي القدرات القيادية من اجل -6  
(اغراض الجيش والحرب. ( السرور، 2003 : 19

الحضارة العربية الاسلامية: بعض الولاة كانوا يبحثون عن المميزين-7  
. من الشباب وتعليمهم داخل القصور لاهداف الحكم والادارة

(القمش، 2010: ص 35-36)

يعد مجال رعاية المتفوقين من المجالات الحديثة نسبيًا ، وبلقى  
في هذه الاونة اهتماما ملحوظا من قبل المجتمع والقيادات السياسية  
والتربوية وذلك تمشيا مع الاتجاهات العالمية الحديثة في هذا المجال،  
وايضا لكون المتفوقين فئة تضيء طريق التقدم والرقى في كل  
المجتمع ، فاذا صلحت كان صلاح المجتمع وتطوره وبشكل المتفوقين  
قاطرة التقدم وقوة دافعة ومحفزة للانطلاق وقدرة للاخرين للاجتهد

والاثنان وان حوالي 1% من تعداد اي شعب يصنفون في عداد التوابع ، وما يقارب من 10-15% يعتبرون في اطار المتفوقين. ان لكل انسان حتى ولو كان لديه متفوق دفينة منحها الله له وبحاجة الى من يكتشفها وبرعاها وينميتها . وعلينا ان نهتم باكتشاف المتفوقين والتوسع في توفير الرعاية بهم على مستوى الوطن ككل، وان تدرس لهم المناهج التي تلائمهم ونستخدم الطرق التربوية السليمة في التعامل معهم وتحديد الانشطة المختلفة التي يجب مزاولتها باعتياد ان هؤلاء المتفوقين هم ثروة حقيقية للمستقبل يجب ان نرعاها خير رعاية ، وذلك لان النظم التعليمية بات من واجبها ان تغير اساليبها وفلسفتها وسياستها لتكون قادرة على القيام بدورها الجديد وان تضع في مقدمة اهدافها العناية بالمتفوقين (17 : 126) علما ان هذه الفئة من الطلاب اذا لم يتلقوا الرعاية الكافية التي تمكنهم من تنمية قدراتهم ومواهبهم وتوجيهها التوجيه الصحيح لتحقيق الخير لهم ولمجتمعهم فان مواهبهم تندثر وتضيع فائدتها عليهم وعلى مجتمعهم.

(وهبة ، 2007: ص 11-12)

تمثل فئة المتفوقين عقليا الشكل المرغوب من بين فئات التربية الخاصة وكذلك يمكن اعتبار افراد هذه الفئة اوفر حظا من باقي افراد الفئات الاخرى وذلك اذا توافرت لهم الفرص التعليمية المناسبة التي تكشف عن استعداداتهم الكافية وتوظف قدراتهم المختلفة ، ان المناهج والانشطة المتخصصة للطلاب العاديين تعتبر غير ملائمة للطلاب المتفوقين الذين في نفس العمر الزمني ففي اشهر معدودة يستطيع الطالب المتفوق ان يتعلم جميع المهارات الدراسية التي يحتاج الطالب العادي سنة دراسية كاملة كي يتعلمها ، لهذا فالموهوب او المتفوق العقلي يحتاج الى تعليم من خاص تتوافر فيه المناهج والادوات والانشطة والتجهيزات التي تتناسب مع قدراته.

ويعتبر المتميزون ركائز اساسية وضرورية لكل مجتمع متقدم ، فهم ينتجون المعرفة الانسانية ويطورونها ويطوعونها للتطبيق وهم الامل في حل المشكلات التي تعيق التقدم الحضاري وهم القوة الدافعة نحو تقدم الوطن ورفاهيته ويتم اداء هؤلاء المتفوقين في سياق اجتماعي يحيط بالفرد في مراحل عمره المختلفة فاما ان يعمل هذه السياق الاجتماعي على تشجيع وتسهيل الاداء الابداعي فينمية

ويدفعه للظهور اوعيق ظهوره ويمنع استمراره وتتمثل ضخامة الخسائر في الثروة الانسانية في اطفال بالغين لا يجدون تشجعا على اظهار هويتهم ، ويمنعهم ابؤهم او معلمهم عن اظهارها فيضلون عن الطريق ويتوقفون عن البحث عن هويتهم

(عبيد، 2011: 13 - 14)

مفهوم التفوق العقلي

لا يستطيع احد القول بانه يمكن استخدام مصطلحات مثل موهوب ومتفوق ومبدع وذكي ومتميز بمعنى واحد ومن الناحية اللغوية Giftedness تكاد تتفق المعاجم العربية والانكليزية على ان التفوق يعد استعدادا فطريا غير عادي لدى الفرد . بينما يرد مصطلح الموهبة اما كمرادف في المعنى لمصطلح التفوق، واما بمعنى قدرة Talend موروثه او مكتسبة سواء اكانت قدرة عقلية ام قدرة بدنية. اما من الناحية التربوية فان الامر يبدو اكثر تشعبا وتعقيدا. الا ان مراجعة شاملة لما كتب حول هذا الموضوع تكشف بوضوح عن عدم وجود تعريف عام متفق عليه بين الباحثين المهتمين بعلم نفس الموهبة والتفوق. ولقد اختلف الباحثون في تعريفهم للموهبة والتفوق

واستخدمو مصطلحات متباينة على الموهبة .ومع ان الموهبة هي اكثر المصطلحات استخداما بين الباحثين، الا ان هناك مصطلحات اخرى تستخدم للدلالة على نفس الفئة كمصطلح التفوق ، الابداع ، العبقرية ، التميز.

القمش، (2010-2011: ص)

22)

ويعتبر مصطلح Distinction وفي هذا القرن ظهر مصطلح التميز العبقرية من اقدم المصطلحات التي استخدمت للدلالة على التفوق او الموهبة وكان ذلك في الفترة ما بين الثلاثينات والخمسينات من هذا القرن ، وكاد يختفي في الستينات وعاد للظهور في السبعينات في حين بدأت مصطلحات اخرى مثل الابتكار والتفوق العقلي والمتفوقون والموهوبون والتميزون ، وقد اختلف الدارسون نحو هذه التصنيفات فمنهم من يعتبرها بنفس المعنى ومنهم من يجد بينها الفروق . (العزة، سعيد، 2002) (قنطاني، 2011:ص 64)

: مفهوم التفوق

يعد الاطفال الذين يمتلكون مستوى عالياً من الذكاء والاتجاهات والموهب الخاصة متفوقين . فقد عرّف هافنهرست الطفل الموهوب او المتفوق بأنه الطقل الذي يظهر اداءً متميزاً باستمرار في اي نشاط او مجال مفيد . وبالتالي فالطفل المتفوق لديه مستوى اعلى من المتوسط في الذكاء يضر على شكل ادائه المتفوق في المدرسة وفي ادائه على اختبارات الذكاء. وهذا الطفل لديه نوع من الالتزام في المهمة تضر على شكل مثابرة واصرار على تحقيق الاهداف بشكل جيد وسريع محاولا الاثبات بتحقيق للهدف على نحو فيه اصالة وجدة.

(قطناني، 2011: 78-79)

ركزت تعريفات التفوق في بداياتها على مستويات الذكاء المرتفعة ، فكانت الوسيلة المعتادة للاحاق الطلاب ببرامج المتفوقين هي نسبة الذكاء والتفوق الدراسي، ثم تطورت بعد ذلك بأدخال معايير اخرى مثل الابتكار والابداع اضافة الى مستويات الذكاء والتحصيل

الدراسي . ويعرف التفوق بأنه قدرة او مهارة ومعرفة متطورة في ميدان واحد او اكثر من ميادين النشاط الانساني الاكاديمية والنفسية والابداعية والفنية والعلاقات الاجتماعية، والتفوق مرادف للتميز والخبرة ، وهو مرتبط بقلة قليلة من الافراد في ميدان او اكثرمن (ميادين النشاط الانساني)39:47

والتفوق يعني تفعيل وتشغيل مالى الفرد من استعدادات وطاقات فطرية غير عادية، ويقصد به بلوغ الفرد مستوى اداء فوق المتوسط بالسبة لقرانه ومن هم في مثل عمره الزمني وبيئته الاجتماعية في مجال او اكثر من مجالات النشاط الانساني.

وحسانين الكامل) ان shablin يرى كل من (حسني قورة، وشابلن التفوق الدراسي هو الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية، او التفوق في مهارة او مجموعة من المهارات ،ويقدر بالدرجات طبقا للاختبارات المدرسية او الاختبارات الموضوعية المقننة او غيرها من (وسائل التقويم المختلفة)30:12).

ويتضح من هذه التعريفات ان مفهوم التفوق يركز على مستويات الاداء لدى الفرد وما لديه من استعدادات وطاقات فطرية غير عادية في ميدان او اكثر من ميادين النشاط الانساني. ( وهبة، 2007: ص 14-13)

#### :العوامل المؤثرة في النمو العقلي

هناك كثير من العوامل التي تحدد النمو العقلي عند الاطفال ، ويجب ان يكون معلمو بطيء التعلم على وعي تام بالعوامل المهمة :- التي تؤثر تأثيرا مباشرا على النمو العقلي لبطيء التعلم هي

#### :فقر الاسرة 1-

يشير النمو العقلي بوجه عام الى نمو الذاكرة، والاستدلال والحكم، والمفهوم الاخلاقي والخيال، وقوة الفهم والذكاء ، ومع ذلك تتاثر العوامل السابقة بفقر الاسرة التي يعيش فيها الطفل ولا ينال الاطفال الاسر الفقيرة النوع الصحيح من التعرض والتفاعل الضروريات لتقوية الاستدلال والحكم وتنمية القدرة على



الفهم. وتتشط الخبرات السارة السابقة في المنزل التخيل وتعزز الانتباه والتذكر، ولكن الاطفال في الاسر الفقيرة يحرمون في الغالب من هذا النوع من التعرض والتفاعل، وبالإضافة الى ذلك تؤدي التاثيرات التراكمية الى تبلد الاطفال على المدى البعيد. ويصبحون في النهاية من بطيئي التعلم.

## -: ذكاء الوالدين وافراد الاسرة 2-

يلعب ذكاء الوالدين وافراد الاسرة دورا حيويا في النمو العقلي المعرفي للاطفال المتأخرين دراسيا، وتؤثر الطريقة التي يتفاعل بها الوالدين مع اطفالهم بدرجة كبيرة على نمو الاطفال ، كما يعتبر تاثير الوالدين هو اول واقوى تاثير على الطفل، وعندما يكون الوالدين وافراد الاسرة مثقفين فانهم عن طريق التفاعل الاجتماعي والسلوك الفردي يقدمون النوع الصحيح من البيئات للاطفال كي ينموا تكوين المفاهيم وكي ينمو مهاراتهم في الاستدلال وفي التفكير الناقد ، فالمناقشات الاسرية، والهوايات في المنزل ، وكذلك الالعاب التي تمارس في المنزل والجرائد والمجلات التي تتوفر لدى الاسر المثقفة كل ذلك يجذب انتباه الاطفال في هذه الاسر ويساعدهم ذلك على

تتمية الاستدلال والحكم ،وتكون النتيجة النهائية للتاثيرات التراكمية لكل هذه الاسباب من الراحة والمتعة هي النمو العقلي للاطفال، وهذا هو السبب في ان اطفال الاسر المثقفة لا يكونون من بطيئي التعلم، وربما توجد بضع حالات استثنائية في كلا الجانبين ولكننا لا يمكن ان نعمم بناءا على الحالات الاستثنائية.

### -:الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة 3-

تلعب الحالة الاجتماعية والاقتصادية دورا محوريا في النمو العقلي للاطفال ، وفي بعض الاحيان قد يكون افراد الاسرة وخاصة الوالدين غير المتعلمين على الاطلاق ولكنهم قد يكونون اثرياء، فقد يكونون تجارا او يديرون مشاريع مربحة، او قد يكونون ملاك اراضي يملكون انواع مختلفة من الاراضي الزراعية ، وهؤلاء قادرون على تحمل نفقات تعليم اطفالهم كما ان هؤلاء الاباء بارعون في التقليد، فهم يرغبون في ان يحصل اطفالهم لوازم وادواة الالعاب الرياضية واللعب والعرائس والالات... الخ التي تسهل جميعها النمو العقلي.

### -:السمات الجسمية 4-

بالاضافة الى كل العوامل السابقة فان هناك سمات شخصية اخرى تؤثر في الغالب على النمو العقلي للاطفال، وتشتمل السمات الجسمانية على الاعاقات الجسدية، وحالات امراض الجسمانية، وعيوب الابصار والسمع والنطق، والتي قد تؤدي الى اعاقه او تاخر النمو العقلي. وكذلك قد يكون الحرمان الثقافي، والمرض الطويل، او الغياب لفترة طويلة عن المدرسة من الاسباب الى اعاقه النمو العقلي المعرفي للاطفال، ولا يكتفى الاطفال على الاطلاق عندما يعانون من هذه المشكلات الجسمانية، ولا يستطيع الاطفال ان يفهموا بدقه وبشكل مناسب عندما لا يكتفون على النحو سليم، وبدون فهم لا توجد مساحة للاستدلال والتفكير النقدي، وفي النهاية ينتهي بهم الحال بعدم تكوين صحيح للمفاهيم، ونتيجة ذلك يعاق نموهم العقلي بدرجة كبيرة، وبذلك يصبحون بطيئين في النمو او بطيئين في التعليم، كما ان الاطفال عندما ياتون الى المدرسة بعد فتره طويله من المرض او بعد التغيب الفتره طويله فانهم يجدون صعوبه بالغه في مسايرة زملائهم.

## الصفات والخصائص الرئيسة للطلبة المتفوقين

### :الصفات الجسيميّه 1-

تكشف الدراسات المختلفة للاطفال المتفوقين انهم يمتلكون نموًا جسيميًا فوق المتوسط فهؤلاء الاطفال اكثر طولًا، واثقل وزنا، وأفضل بناءًا ونموا من غيرهم من الاطفال أما صحتهم العامه فتكون فوق المتوسط وتستمد كذلك حتى الرشد. واما نسبة وقيات الاطفال والجنون فقد وجد انها منخفضة عند هؤلاء الاطفال المتفوقين وانهم يمتلكون ايضا تناسقا وضبطا جيدين للعضلات.

ففي دراسة (بالدوين) التي اخذ خلالها مقاييس 594 طفلاً من مجموعة (ترمان) للمتفوقين (والتي كان حاصل ذكائها بين 130 و 189) بدا اولئك الاطفال متفوقين على المجموعه التي تمت مقارنتهم بها. وفي عام 1925 حصل (ترمان) على التفصيلات التالية عن الاطفال المتفوقين شتmani كار، وكيف تكشف الاطفال (المتفوقين وكيف نطورهم؟

. يمتلك الاطفال المتفوقين وزنا اكبر من غيرهم عند الولاده -

- انهم ينضجون بشكل مبكر اكثر من غيرهم (يتعلمون ضبط -  
(الاجراج والاطراح).
- أنهم حذرون .
- انهم افضل من المتوسط من الناحية الغذائية .
- انهم اطول واثقل واقوى في قضية ايديهم واكتفاهم، ومتفوقين -  
في قدراتهم الحركية واكل اصابة بعيوب السمع، والتنفس الفمي  
واقل اصابة بالتأته....(عبدالله ال شارع، برنامج الكشف عن  
(المتفوقين،) شتmani كار

## الصفات العقلية -2

تكتشف الدراسات العلمية ان الاطفال المتفوقين والاطفال  
الموهوبين ليسوا مجتمعا متجانسا كما يتبادر للذهن خطأ، ولا يتوقع ان  
يظهر كل الاطفال المتفوقين كل الخصائص السلوكية المعرفية. وهناك  
مجال للتفاوت بالنسبه لكل من هذه الخصائص، كلما زادت درجة  
الموهبه والتفوق عند الفرد ازادت درجه تفردة عن غيره يحققون  
نموا افضل من بقية الاطفال في جميع المجالات. فتعلمهم للكلام  
والمشي والقراءة ويكون مبكرا بشكل متميز ، وانهم موهوبون

بعد من الخصائص في شخصيتهم وذكائهم . فلقد بينت دراسات الحالة للاطفال المتفوقين عقليا انهم يملكون معايير معدلات تحصيل ارفع من الاطفال العاديين ، وان استجاباتهم تكون اسرع وان تقدمهم يكون اوضح من الاطفال العاديين ايضا ، وان نشاطاتهم في الصفوف تكون واسعة ومتنوعة واهتماماتهم اكثر تنوعا ايضا من بقية الاطفال (شتماني كار، المرجع السابق) لقد ذكر (كيرك) ان الاطفال المتفوقين عقليا يكونون اكثر اهتماما بالموضوعات المجردة كالادب والحوار... الخ واقل اهتماما بالموضوعات الاجرائية مثل التدريب اليدوي. كما وجد انهم ليسوا اجتماعيين الى حد ما.

وتكشف الابحاث ان معظم الاطفال المتفوقين يقعون في الربع الادنى من المساحة الاجتماعية للاهتمام باللعب اذا تمت مقارنتهم بالاطفال العاديين. وقد اثبت كيرك ايضا ان الاطفال المتفوقين يصنفون فوق المتوسط في اختيارات النضج الاجتماعي والطباع. وقد وجد ان معظم الاطفال المتفوقين مدركين لمواهبهم والاستغاده منها. كما ان عملياتهم العقلية غنية جدا، فهم يكونون افكارا ابداعية بسهولة، وهم قادرون على اكتشاف الفجوات والثغور في المشكلات

وعلى ملئها بالعناصر المفقوده بشكل ذكي، وتمتاز هذه الفئة بالتفوق العقلي، ومستوى اكبر في الالتحاق بالجامعات ومشاركة في انواع النشاط، ولهم ميول للموضوعات العلمية ولهم سمات في النضج والاتزان الانفعالي.

-: الخصائص المعرفية التي تتردد في المراجع المتخصصة

ادراك النظم الرمزية والافكار المجردة : لدى الطفل المتفوق 1-

القدرة الفائقة على تعلم النظم اللغوية والرياضية ومعالجتها

في مرحلة مبكرة واستخدام التراكيب المعقدة وسرعان ما

يعرف الاطفال المتفوقين لدى الوالدين والمعلمون بالمهارة

في هذا المجال وحل الالغاز ومحاولة فهم المسائل

. المنسجمة مع النطق .

حب الاستطلاع : لدى الطفل المتفوق رغبة قوية للتعرف 2-

على العالم من خلال قوة ملاحظته وطرح التساؤلات وان

عدم استجابة الوالدين لتساؤلات الطفل قد يكون له اثار

. مدمرة على عملية التعلم واكتساب المعرفة في المستقبل

3- الاستقلالية : يتميز المتفوق برغبة قوية للعمل منفردا

لاكتشاف الاشياء باقل قدرا من التوجيه وهذا يعني رغبة ومنتعة في بناء خطط ذاتية لحل المشكلات ووجود دوافع داخلية قوية غير الدوافع الخارجية التي يمتلكها الاشخاص العاديون مثل المكافآت والتعزيز .

4- قوة التركيز : يتمتع المتفوق بقدرة فائقة على التركيز على

المشكلة وطول مدة الانتباه ويصعب انتزاعه من العمل قبل اتمامه ، واكدت الباحثة (فيرمان ) ان العلاقة بين التركيز في العمل وبين نسبة الذكاء ( علاقة طردية ) كلما ازدادت نسبة الذكاء ازدادت ساعات التركيز . والطفل المتفوق لديه القدرة على التحكم بالمشتتات مثل استخدام الموسيقى اثناء الدراسة او التأمل والتزام الصمت.

5- قوة الذاكرة : يتصف الطفل المتفوق باتساع معارفه وعمقها

وقدرته على اكتساب كم هائل من المعلومات حول موضوع معين واختزانها ، فالذاكرة القوية هي اعظم سلاح عقلي يمتلكه الفرد ، فالعلاقة بين الذاكره ونسبة الذكاء كما قالت



الباحثة (فيرمان ) كلما ارتفعت نسبة ذكاء الفرد ازداد احتمال تمتعه بذاكره ممتازة. فالاناث يستخدمن الذاكرة البصرية ( التصويرية ) بدرجة اكبر من الذكور البعض منهن يتمتعن بذاكرة سمعية افضل ( ترديد المادة بالصوت العالي ) وتقول ( فيرمان ) ان البعض قال : ان قوة ذاكرتهن تتجلى عندما يتعلق الامر بالحقائق.

6- الولع بالمطالعة : المتفوقون يوصفون بانهم مهووسون بالمطالعه والاستعداد للقراءة يظهر في سن مبكرة ( سن الثالثة ).

اكنت الباحثة (باسكا ) ان ( 80 % ) من الاطفال الذين تم اختيارهم في برنامج البحث عن الموهبة بدأوا القراءة في سن مبكرة ( 5 سنوات ) سواءا كان التعليم تلقائيا ام بمساعدة الافراد .

7- تنوع الاهتمامات : يتصف الطفل المتفوق بتنوع اهتمامه وهواياته وكثرتها ، فالدافعية والفضول والقدرة على الاستيعاب هي التي تقود الى تطور الاهتمامات فالطفل

المتفوق لديه اهتمامات بجمع الطوابع والصخور والعملات  
القديمة المتعلقة بالماضي ويهتم بما يهتم به الراشدون مثل  
الدين والسياسة والجنس.

تطور لغوي مبكر : الطفل المتفوق حصيلته اللغوية مقدمة -8  
على ابناء عمره ولديه القدرة على استخدام التراكيب في  
جمل معقدة تؤدي المعنى وسلوكه اللفظي يتسم بالطلاقة  
والوضوح.

القمش ، 2011 : 108, 109 , )

( 110 )

### الخصائص السلوكية

- 1- لديهم الرغبة لفحص الاشياء الغريبة وعندهم ميل وفضول  
( للبحث والتحقيق ) حب الاستطلاع
- 2- تصرفاتهم منتظمة ذات هدف وفعالية وخاصة عندما  
تواجههم بعض المشاكل

- 3- لديهم الحافز الداخلي للتعلم والبحث وغالبا ما يكونون  
مثابرين ومصرين على واجباتهم بأنفسهم .
- 4- يستمتعون بتعلم الاشياء الجديدة .
- 5- لديهم القدرة على الانتباه والتركيز اكثر من الطلبة من  
نفس العمر .
- 6- اكثر استقلاليه وقل استجابة للضغط من زملائهم .  
( ) ( الاعتماد على الذات ) .
- 7- القدرة على التكيف مع الاخرين حسب ما تقتضيه الحاجة .
- 8- اخلاق عالية وتذوق للجمال ولاحساس به .
- 9- . يظهرن سلوك احلام اليقظة .
- 10- يخفون قدراتهم حتى لايبدون شاذين بين اقرانهم .
- 11- لديهم الاحساس الواضح والحقيقي حول قدراتهم  
وجهودهم .

## -: خصائص ابداعية ( ابتكارية

- 1- مفكرون فصحاء قادرون على التصور لعدد من الاحتمالات والتائج والافكار التي لها علاقة بالموضوع المطروح للنقاش.
- 2- مرنون قادرون على طرح بدائل واختيارات واقتراحات عند اشتراكهم في حلول المشاكل .
- 3- لديهم القدرة والابداع والربط بين المعلومات والاشياء والافكار والحقائق التي تبدو وكان ليس لها علاقة ببعضها.
- 4- مجتهدون وجادون في البحث عن الجديد من الخطوات والافكار والحلول.
- 5- لديهم الرغبة وعدم التردد في مواجهة المواقف الصعبة . والمعقدة ويبدون نجاحا في ايجاد الحلول للمواقف الصعبة
- 6- القدرة على التخمين الجيد وبناء الفرضيات او الاسئلة مثل ماذا لو ؟
- 7- مفكرون يتمتعون حب الاستطلاع والافكار والمواقف والاحداث .
- 8- مفكرون عادة ما يمارسون المزاح والتخيلات الذكية .

9- انشط ذهنيا من اقرانهم وغالبا ما يظهرون ذلك عند اختلاف  
وجهاً النظر. (جروان، فتحي ، مرجع سابق ، عيدة وقطناني  
2010 )

قطناني ، 2011، ) :

( 134 )

: الخصائص الشخصية للاطفال المتفوقين

تتبع البحوث ان هناك علاقات ايجابية وحميمة بين التفوق  
والشخصية. فبدون شك يعد الاطفال المتفوقين مرغوبين  
ومعروفين وطموحين ومحبوبين ومجدين اكثر من غيرهم ، وعادة  
ما يمتلكون رغبة قوية من الاكتشاف والابتكار ، وهم قادرون على  
مقاومة الاحباط بشكل افضل من اي شخص اخر ( تربية  
الموهوبين وتنميتهم، مرجع سابق ).بناءاً على ذلك يعتبر المتفوقين  
اسوياء ويتمتعون في معظمهم بالقوة والصحة والتوافق  
الاجتماعي ، ويكونون مفعمين بروح الصداقه وبالسرعة في الفهم  
واليقظة ، كما يتفوقون على اقرانهم في جميع الصفات سواء أ  
كانت العقلية او الاجتماعية او الوجدانية او الجسمية

كما وتعتبر ميول المتفوقين وهواياتهم من العوامل التي تسهل في اكتشافهم والتعرف اليهم ، وان كانت الظروف الاسرية والمدرسية لاتتيح احيانا الفرصة المناسبة لتنمية هذة الميول وتطويرها . ويعرف الميل بانه شعور يصاحبه انتباه خاص لامرها ، او موقف يتصف بتركيز الانتباه على وقائع ادراكية معينة . (الشيخلي ، خالـد ، 2005 ) او هو استجابة الفرد بصورة ايجابية او سلبية نحو شخص او شيء او فكرة معينة ، اذ تؤكد الدراسات ان : ميول الاطفال المتفوقين تمتاز بالمجالات التالية :

مجـال اللعب-----النشاط العقلي والاجتماعي -----مجـال القراءة

وقد وجد بعض علماء النفس ان الاطفال المتفوقين اندفاعيون ومعتدون بانفسهم ومهتمون جدا بالتعابير الجمالية والتفكير الانعكاسي ، ويمتلكون درجة كبيرة من الدافعية . وعادة انهم حساسون وغنيون بالافكار المساعدة ، ومرنون ومتحمسون ، وتـخبرنا الدراسات العديدة بان ذلك التفوق والسلوك الابداعي لديهم ينظر له على انه استمرارية او بديل اللعب في الطفولة . فالافكار الابداعية مشتقة من دقة التخيل والافكار المرتبطة باحلام اليقظة

والالعب التي تهمل بحرية في مرحلة الطفولة . اذ ان الاطفال المتفوقين يقبلون الافكار الناشئة والجديدة والمشرقة بحرية في حين يكظمها الناس العاديون ( عبد الله ال شارع ، برنامج الكشف عن الموهوبين ).

قطناني ، 2011 : 110 - )

( 116 )

التفوق العقلي بين الوراثة والبيئة

على اولئك الذين يهتمون بكشف الاطفال المتفوقين وتربيتهم ان يحتملوا انتقادات لاذعة يمكن لها ان تسبب الدهشه والاعتراض الموحه اليهم مفاده ان الوسط والوسط وحدة هو الذي يجعل طفلا من الاطفال متفوقا او غير متفوق وليس للوراثة اي علاقة بذلك وثمة وسيلة جيدة لتقدير معقول الوسط تكمن في ان ندرس . حاصل الذكاء لدى التوائم الحقيقية

( عبيد ، 2011 :ص 75 )

نظرية كاتل

اقترح كاتل سلسلة من الاختبارات النفسية والبدنية مثل ( اختبار قوة قبضة اليد ، تميز الفروق بين الاوزان ، وزمن رد الفعل للاصوات ، وتميز الالوان وغيرها من الاختبارات .ويعود له الفضل في استخدام تعبير ( اختبارات كفلية لاول مرة

( الشمري ، 2013 : 6 )

اقترح ريموند كاتل وجون هورن انه بإمكاننا وضع العامل على قائمة الهدم وادنى من ذلك عاملان مساعدان وهما ( g ) العام ما يعرفان بالذكاء السائل والذكاء المتبلور وبشير الذكاء السائل الى القدرة على فهم المفاهيم الجديدة والمجردة والمتحررة نسبيا من تاثيرات العوامل الثقافية ، وهو يتطلب منا ان نفكر بمرونة والبحث عن قواعد جديدة وادراك المتسلسلات العددية ، والمصفوفات الارتباطية ، ويرى كاتل ان الاختبارات التي تقيس القدرة على الاستدلال الرياضي، والقدرة على الاستدلال الاستقرائي اللغوي ، والقدرة على القياس المنطقي ، تتضمن نمطي الذكاء السائل



والمبتلور على حد سواء ، كما هو الحال بالنسبة لاختبار ( ستانفورد- بينية ووكلسر ).

ان الذكاء السائل يتطلب المزيد من القدرة على حل المشكلات ، مقارنة مع المهام التي تقيس الذكاء المبتلور والتي تستلزم القدرة على استرجاع المعلومات والمعارف العامة والعمل على استخدامها.

اما الذكاء المبتلور فيمثل تراكم المعارف ويقاس عن طريق اختبار للمفردات والمعلومات العامة ويتاثر بشكل كبير بعوامل التعلم الرسمي وغير الرسمي خلال مراحل الحياة المختلفة ، الا انه لاينمو الامن خلال استخدام نمط الذكاء السائل.

ان فكرة وجود نمط ذكاء يستند بشكل اساسي الى العوامل الثقافية في نموه وتطوره ويؤكد بشكل واضح اهمية العوامل البيئية والثقافية في تحسين القدرات المعرفية لدى المتعلمين يؤدي الى رفع مستوى قدرة المتعلمين على التعلم.

(. نوفل ، 2010 : ص 46-47)

نظرية ستيرنبرغ:

وتتكون هذه النظرية من ثلاث ابعاد وهي ( أ- الذكاء والعالم الداخلي للفرد ، ب- الذكاء والعالم الخارجي للفرد ، ج- الذكاء والخبرة او العلاقة بين العالمين الداخلي والخارجي للفرد والذكاء

(الشمري، 2013 : 6 )

قدم روبرت ستيرنبرغ نظرية جديدة توضح طبيعة الذكاء ومكوناته من خلال تصور يقوم على ربط القدرات العقلية بعمليات التفكير المتضمنه في تلك القدرات ، حيث يرى ان الذكاء البشري يشكل عملية متفاعلة تستخدم في شتى نواحي الحياة ، اذ ينزع الفرد باستمرار محاولا فهم البيئة التي تعيش فيها ، وبالتالي فان اختبارات الذكاء التقليدي لا تقيس الا جزءا بسيطا من مهارات العقل الانساني وعلية يعتقد ستيرنبرغ ان الذكاء البشري ينقسم الى ثلاث اقسام رئيسية تشكل ما يعرف بالنظرية الثلاثية في الذكاء ، وهذه

:- الاقسام هي

السلوك الذكي العاملي: يحدد هذا البعد المكونات التي تشكل  
الاساس للسلوك الذكي وضمن هذه النظرية الفرعية ثلاث  
:- عناصر لمعالجة المعلومات هي

- 1- تعلم كيفية فعل الاشياء
- 2- التخطيط للاشياء المراد فعلها او القيام بها ، ومن ثم تحديد الالية  
التي يتم القيام بها.
- 5- القيام بالعمل فعليا.

ان الافراد الذين يتصفون بهذه الخصائص جيدون في  
الخصوع للتقدم للاختبارات التي تعمد الى قياس الذكاء ، وربما  
يصلون الى قمة الدرجات في الاختبارات المعيارية ، اضافة الى ان  
ادائهم يكون جيداً في التعليق على اعمال اشخاص اخرين .ويرى  
شيرنرغ ان هؤلاء الافراد ليس بالضرورة ان يكونوا مبدعين او  
مفكرين ناقدين.

2- السلوك الذكي الخبراتي

يتضمن هذا البعد من الذكاء قدرة الفرد على مواجهة مواقف جديدة في حياته، من خلال استخدام الحدس ، والاستبصار والابداع، للتمكن من تدبر المواقف الجديدة التي يواجهها ، وبالتالي فاق هذه الفئة من الافراد يسجلون علامات عالية على اختبارات الذكاء، بيد انهم مبدعون في اعمال مستقبلية مثل الطب والمحاماة.

### السلوك الذكي البيئي-3

فيما يتعلق بهذا البعد من الذكاء فثمة اشارة توكيدية الى دور البيئة التي يعمل بها الذكاء من مثل :الروضة او المدرسة او الجامعة .:وبرى ستيرنبرغ ان هذا البعد يتضمن ثلاث نقاط اساسية ،هي

1- التكيف مع البيئة الحالية .

2- العمل على اختيار البيئة الامثل اكثر فما هو متوفر لدى الفرد

حاليا، او

ج- تشكيل البيئة الحالية لجعلها اكثر ملائمة للمهارات او الاهتمامات  
او القيم .

وتعد الثقافة عاملا اساسيا في تحديد الاختيار الناجح ،  
والتكيف والتشكيل، فالنمط الفاعل في ثقافة ما لا يكون كذلك في  
ثقافة اخرى والاشخاص الناجحون يبحثون دوما عن المواقف التي  
تناسب مع قدراتهم ، ويحاولون قدر الامكان تعويض اي نقص  
لديهم والذكاء هنا يتضمن امورا عملية كاختيار المهنة ، والمهارات  
الاجتماعية ، ورغم ان هذه النظرية موضع جدال وخلاف ، الا انها  
طرحت طريقة لربط القدرات العقلية بعمليات التفكير المتضمنة في  
تلك القدرات ،

وفي تعليق ستيرنبرغ على هذا البعد من الذكاء يعتقد انه  
يمكن الفرد من ايجاد تناسق ملائم مع البيئة من خلال اجراء تغيير  
او تغييرات في البيئة، بهدف التكيف مع البيئات المختلفة التي يحيا  
فيها الفرد سواء اكانت بيئة اسرية ام ثقافية ، ام سياسية ام  
اقتصادية.

: الانتقادات الموجهة لهذه النظرية

لقد كانت الافكار التي طرحها روبرت ستيرنبرغ افكار ثورية في ضل سيطرة النظريات السيكومترية على الذكاء ، خاصة ان الدراسة في ميدان الذكاء يشوبها الحساسية نظرا لاهمية هذا المجال الحيوي بالنسبة للانسان ، ولعل من المنتقدين البارزين لهذه النظرية العالم ايزنك الذي وجه انتقادا لها على اساس انها لم تكن نظرية ذكاء بقدر ماهي نظرية في السلوك .ويعتقد صاحب النظرية ان النموذج النهائي للذكاء لم تطور ، وفي الوقت الذاتي، يعتقد بان وجه نظر معينة في الذكاء ستبقى بلا تغير.

نوفل ، 2010 : 71-72-73 - )

74)

قدم روبرت ستيرنبرغ نظرية توضح طبيعة الذكاء ومكوناته من خلال تصور يقوم على ربط القدرات العقلية بعملية التفكير

المتضمنة في تلك القدرات وسميت هذه النظرية بهذا الاسم، لأنها تحتوي على ثلاث نظريات فرعية في الذكاء والتميز ، وهذا توضيح موجز لكل جزء من اجزائها من اجل فهم هذه النظرية واستيعابها.

(غباري واخرون،2010: 71-72)

نظرية جيلفورد

وضح جيلفورد وزملائه نموذجا ثلاثي الاعداد بنسبة العقل تحتوي على (120) نوعا منفصلا من القدرات العقلية تشمل معظم القدرات العقلية البشرية التي يمكن تحديدها وقياسها ، وكانت صياغة هذا النموذج محاولة لتعريف الذكاء العام ووضع ترتيب له في استعدادات عقلية متنوعة ومحددة، ومن خلال منهج التحليل العاملي تمت محاولة التعرف والتصنيف لهذه القدرات العقلية المتنوعة.

كما لاحظ(جيلفورد) ان بعض نواحي التشابه والاختلاق بين القدرات العقلية يؤثر في نوعية العمليات العقلية المتضمنة وفقا لنوعها ، والشكل او المحتوى التي تكون عليه مفردات المعلومات

لقد اعد جيلفورد 1967 صياغة نموذجة للتكوين العقلي ثلاثي الابعاد المتعدد القدرات الذي يقوم على افتراض ان الذكاء هو معالجة للمعلومات وان المعلومات هي اي شىء يمكن ان يميزه الانسان ويقع في مجاله الادراكي وان الذكاء طاقة تعكس مدة كفاية الوظائف العقلية لدى الفرد وان النشاط الفعلي متعدد الابعاد.

(غباري واخرون: 2010 ، 68 )

قدم جيلفورد ( 1986 نموذجاً مبسطاً لحل المشكلات على اسس نظريته في التركيب العقلي، واطلق عليه نموذج التركيب العقلي لحل المشكلات وبنائاً على هذا النموذج يلعب مخزون ذاكرة الفرد وحصيلته المعلوماتية او مدركاته القابلة للتذكر دوراً حيوياً في مختلف مراحل عملية حل المشكلة كم ان هذا المخزون هو الذي يبقى على النشاطات الهادفة لايجاد حل للمشكلة عن طريق عمليات الذاكرة .واستناداً للنموذج تبدأ الخطوة الاولى في حل المشكلة باستقبال النظام العصبي للفرد او نظام الاتصالات لديه لمشير خارجي من البيئة او مشير داخلي من الجسم وقد يكون على



شكل انفعالات وعواطف، ثم تتعرض المشيريات الخارجية او المدخلات لعملية تصفية في الجزء السفلي من الدماغ عن طريق نسيج شبكي يعمل كبوابة تتحكم في عبور كل المثيرات القادمة الى مراكز الدماغ العليا حيث الادراك والموفة. ويؤكد جيلفورد اهمية دور الذاكرة في عملية التصفية حيث ان المخزون في الذاكرة يتضمن بعض المفاهيم المتبعة والنزعات التي تسد الطريق امام وعي الفرد وادراكه لبعض المشيريات او المشكلات ويعرف هذا النشاط الانتقائي ب الانتباه

(جروان: 2009: ص 79\_80)

وهي نظرية البناء العقلي ويضم نموذجة (150) قدرة منفصلة صنفها في ثلاثة ابعاد وهي : العمليات /المحتويات/ النواتج . وقد عرفت الذكاء على انه معالجة معلومات وعرف المعلومات بانها اي شئ يستطيع تميزه في مجال ادراكه وقد فتحت النظرية افاق واسعة لدراسة مفهوم الابداع وقياسه ومراجعة المفهوم الضيق للمواهب (والابداع. (الشمري ، 2013: 7



اللاسوبة في التنشئة والاتجاهات الاسرية نحو مظاهر التفوق العقلي ،  
وافتقار البيئة المنزلية للادوات والوسائل الازمة لتنمية استعدادات  
الطفل ، والموهبة ، واغفال الحاجات النفسية للطفل ، كما افصح  
الباحث اهم المشكلات التي يعاني منها الطفل المتفوق عقليا في  
نطاق مدارس العاديين وهي: عدم ملائمة المناهج الدراسية  
والاساليب التعليمية ، وقصور فهم المعلمين للطفل وحاجاته ،  
. واستخدام محكات غير كافية للكشف عن مظاهر التفوق العقلي

**(1990) : (ثانيا دراسة الغفيلي**

دراسة للتعرف على الحاجات والمشكلات النفسية لدى التلميذة  
المتفوقة المتفوقين ومقارنتهم بالعاديين ، وقد تكون الدراسات من  
(1660) تلميذة سعودية ممن تتراوح اعمارهن الزمنية من (10-12) سنة  
بالصفين الخامس والسادس من (20) مدرسة ابتدائية في مدينة  
الرياض ، ولقياس المشكلات النفسية استخدمت مقياس من اعدادها ،  
وقد اظهرت نتائج الدراسة تميز التلميذات المتفوقات بحاجتي (التحصيل  
والتحمل) والمشكلات التالية : (الخوف من الامتحانات ، وغيره الزميلات  
( منها ، وعدم حبهم لها ، وتتشاجر مع اخواتها داخل الاسرة

**(2005)** : (ثالثا دراسة الاحمدي

والتي هدفت الى التعرف على المشكلات الشائعة لدى الطلاب الموهوبين والمملكة العربية السعودية ، كما هدفت الى التعرف على اثر متغيري الجنس والعمر الزمني على درجة وجود هذه المشكلات وابعادها، وقد اجرى الباحث دراسته على (149) من الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات الذين ينتمون الى ثلاث مناطق تعليمية في المنطقة الغربية بالمملكة ، هي :المدينة المنورة ، وجده ، والطائف، واستخدم الباحث مقياس المشكلات من اعداد ابوجريس ، ووضحت النتائج ان اكثر المشكلات شيوعا لدى الطلاب الموهوبين (الذكور، الاناث) ، وقد تمحورت عموما حول بعدين هما : مشكلات النشاطات والهوايات واولقات الفراغ وكذلك المشكلات الانفعالية ، كما اوضحت النتائج ان لمتغير الجنس تاثير دال احصائيا على مشكلات الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات وابعادها- باستثناء بعد المشكلات الاسرية- لصالح الطالبات ، وان لمتغير العمر الزمني ايضا تاثير دال على تلك المشكلات لصالح الطلاب الموهوبين الاكبر عمرا.

(الاشول،2013، 118-119 )

**(2001) رابعا دراسة زحلوق**

على واقع المتفوقين دراسيا ومشكلاتهم وحاجاتهم ، فقد توصلت من خلال استبانة خصائص الموهوبين وحاجاتهم ومشكلاتهم ، طبقت على عينة بلغت (311) طالب ، الى ارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لاسرة المتفوقين وقلة عدد افرادها عند موازنتها باسر العادين ، وحجمها (20)

(الاشول،118،2013-119)

**(2003) خامسا دراسة منسي** :

التي ركزت على مشكلات الصحة النفسية التي يعاني منها طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي القدرة الابداعية العالية ، باستخدام اختبار القدرات الابداعية وقائمة المشكلات ، وطبقت على عينة بلغ عددها ( 500) تلميذ ، وتوصلت الى مشكلات الصحة النفسية وهي( العزلة والانطواء، والسرحان، وان لهم اراء غير شائعة وغير مقبولة ، والشعور بالاحباط عند الفشل ، والتشكك والحيرة ، وعدم الوثوق {بالاخرين} 21

(الاشول:119،2013)

: سادسا دراسة لويس تيرمان

لابد لاي دراسة تتناول خصائص المتفوقين من التطرق الى الاطفال ذوي الذكاء العالي (المتفوقين ) الذين حددهم تيرمان وبلغ عددهم 1528 ، وغالبا ما يتم الاستشهاد بدراسات تيرمان التي تشير الى ان هؤلاء الاطفال لم يكونوا تلامذه افضل علما فقط ولكنهم كانوا ايضا استقرارا من الناحية النفسية والاجتماعية ، كما انهم كانوا صحيا افضل من المستوى المتوسط واثبتت المعطيات التي قدمها لويس تيرمان ، فقد اطاحت بالاسطورة التي تزعم ان الطلبة المتفوقين غالبا ما يكونوا ضعاف الجسم ، غير جذابين وغير مستقرين عاطفيا . وقد كشفت الحقائق انهم مستقرون ومنضبطون في صغرهم وناجحون مهنيا في شبابهم ويتمتعون باحساس عال بالذات كما ان حوادث الانتحار والامراض العقلية هي دون المعدل الوسطي في بيئتهم . وان اهتمامات الطلاب المتفوقين متعدد الجوانب وعفوية فهم يتعلمون القراءة بسهولة ويتناولون في مطالعاتهم كتبا افضل واكثر من الطلاب العاديين وانهم لايميلون الى

التباهي او المبالغة بمعلوماتهم وكانت خياراتهم عند اتخاذ اي قرار ومواقفهم الاجتماعية اكثر رجاحة وصحة وكان طلاب ( تيرمان ) اكثر وزنا عند الولادة . وكذلك لاحظ المريبي ( اودين ) شريك تيرمان الخصائص العقلية والجسمية المتفوقة قد استمرت عند اولئك الاطفال الى ( سن الرشد ) ومن ابرز الفروق والاختلافات بين تلاميذ ( تيرمان ) عزارة الانتاج في سن الرشد وهي استمرار لطفولة . عزيرة الانتاج ايضا .

وهناك من يقول : ان النتائج التي توصل اليها ( تيرمان ) لا تنطبق بالضرورة على الطلاب المتفوقين في المجالات الفنية والابداعية مثلا او الطلاب الاذكياء ذوي الانتاج المتواضع ، او على طلاب اخرين اذكياء ، ولكنهم يتصفون بالتمرد واثارة الشغب . والعدوانية ، او الذين يحملون صفات وسمات غير مرغوبة .

دراسات ويليبرغ عن المتفوقين : في التاريخ : نساء ورجالا ، فنانيين وعلماء وطلاب مدارس عليا .

ويليبرغ قام باجراء بحوث خلال السنوات 1982 - 1988 - 1994 وتابع ابحاثه مع زينر 1977 وضمنت ابحاثها خصائص الطفولة

لمائتين من الافراد الذين تفوقوا في المجالات الفنية والعلمية  
والدينية والسياسية والذين ولدوا بين القرنين (14-20 ) وكانت  
الخصائص المشتركة بين اولئك المتفوقين وهي

- تعدد المواهب
- التركيز
- المثابرة
- مهارات تواصل فائقة
- درجة من الذكاء العالي على الاقل وكذلك صفات اخرى  
انهم
- اخلاقيون
- حساسون
- متفائلون
- يتمتعون بالجادبية والشعبية.



- وقد عاش اولئك المتفوقين طفولة محاطة بالعلم والثقافة والاستشارة الحافزة عائليا وبيئيا وتربويا وحضاريا واحرز 80% حبا شديدا للمدرسة و 90% منهم اعطوا مزيدا من الاستقلال الذاتي اثناء مراحل حياتهم الدراسية و 70% منهم كانوا تحت اشراف وتوجيه ارشادي ابوي يتسم بالتوقعات العالية ، والامال الكبيرة ، وقد انجز الكثير من نجاحات مبكرة . فبين الرجال مثلا كان هناك رجال دولة امثال (بين فرازكلين ) يتمتعون بالقدرة على الاقناع والشخصية الجذابة والعقل الاقتصادي المميز . بالاضافة الى ذلك قام باجراء دراسة لحالة 771 سبعمائة وواحد وسبعين طالبا في المدارس الثانوية فقد حدد (ثلاث مجموعات ) على النحو التالي:

- الطلاب الذين حصلوا على جوائز في مباريات علمية.
- الطلاب الذين حصلوا على جوائز في مباريات فنية.
- اقران الصف متوسط و القدرات.

وقد ابدت المجموعتان الاولى والثانية عدد من الخصائص المشتركة منها زيارة المكتبات بقصد المطالعة الحرة وكذلك اقتناء عدد اكبر من الكتب وكذلك يتمتعون بالمثابرة في انجاز العمل الموكل اليهم وكانوا يحبون المدرسة ويعملون بجد وكانوا يشعرون بانهم اكثر ابداعا وخيالا وحبا للاستطلاع وبميلون للخلق والابداع وكانوا يعطون للمال اهمية ويتوقعون ان يحصلون على رواتب اعلى وفي ضوء ماتقدم يدرك القارئ بان دراسة (ويلبيرغ) رسمت المزايا الهامة لرجال بارزين في التاريخ ، وشباب معاصرين تفوقوا في الذكاء والابداع وغزارة الانتاج

( Davis &Ramm ,2001 : 65 ).

### **Hawkins** -سابعاً دراسة هوكر (1993)

فقد قام بدراسة مقارنة على عينه مكونه من (125) من الطلاب والطالبات المتفوقين ، والمتفوقين ذوي التحصيل ، المتدني ، وغير المتفوقين

وقد تمت مقارنة هؤلاء الطلاب والطالبات من حيث خصائصهم الشخصية على : ادراك الذات في الكفاءة المدرسية ، والمسؤولية الذاتية ، ومستوى القلق ، ومفهوم الذات ، وقد استخدم الباحث مقياس الادراك الذات، واختبارات الذات والقلق ، ومفهوم الذات ، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الطلاب المتفوقين لديهم مستوى عال من القدرات الادراكية في المجالات المدرسية ، وكذلك من المسؤولية الذاتية لتحمل النجاح والفشل ، ويتصفون بقدرات عقلية وادراكية اكبر من المجموعات الاخرى.

( الاشول ، 2013 :ص 118 )

دراسة جانيه :- قدم جانيه نموذجاً ميز فيه بين الموهبة والتفوق وتضمن ثلاث عناصر رئيسيه 1- الموهبه ومجالات القدرة العامه والخاصه 2- المعينات البيئه والشخصيه 3- التفوق وحقوله العامه والخاصه وتضم خمسة حقول ، الفنيه ، الرياضيه ، الاكاديميه ، التقنيه ، العلاقات مع الاخرين . و اشار جانيه الى . نقطتين هامتين

1- ان الدافعيه ليست مكون من مكونات الموهبه او التفوق وانما  
. عامل مساعد

2- القدرة عامه مستقله ضمن عدة مجالات للموهبه وليست  
مكون من مكونات الموهبه  
( (الشمري، 2013، ص 6

## مناقشة الدراسات السابقة

تناولت معظم الدراسات السابقة الخصائص النفسية والشخصية  
والمدرسية والاسرية والصحية وتدني مستوى التفكير الناقد والقدرة  
الابداعية للطلبة المتفوقين كدراسة الغفيلي (1990) وهوكر(1993) و  
(زحلوق (2001) ومنسي (2003) والاحمدي (2005)

اتفقت معظم الدراسات السابقة في اهدافها ببحث مشكلات الطلبة  
المتفوقين ، والدراسة الحالية هدفت الى التعرف على الحاجات  
الشخصية والمشكلات النفسية التي يعاني منها الطلبة المتفوقين ، منها  
قلق المستقبل والاهتمام بالقدرات الابداعية كدراسة الغفيلي (1990)  
ومنسي (2003) ، وكذلك تميزت دراسة الاحمدي (2005) بالتعرف  
على المشكلات الشائعة لدى الطلاب المتفوقين بصورة عامه ومنها

الادارية التي تنص على انه لا توجد دورات او انشطة علمية صيفيه ،  
ومشكلات النشاطات والهوايات والزيارات وشغل اوقات الفراغ .

## الفصل الثالث

منهج البحث

مجتمع البحث

عينة البحث

اداة البحث

الوسائل الاحصائية

منهج البحث واجراءاته

## منهج البحث

اعتمدت الباحثات للدراسة الحاليه على المنهج الوصفي اذ يهتم هذا المنهج بدراسة المتغيرات للبحث كماهي لدى افراد العينه دون ان يكون للباحث دور في ضبط المتغيرات ، كما يهتم بوصف الظاهره وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً ، فالتعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً ويوضح مقدار الظاهره وحجمها ودرجات ارتباطها مع الدرجات الاخرى ، اما التعبير الكيفي فهو يصف لنا الظاهره ويوضح خصائصها (عبيدات ، واخرون، 1996، 286).

### اولاً: مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع هو كل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهره التي هي في متناول البحث، ومن اجل تحقيق اهداف البحث تم تحديد مجتمع البحث تحديداً دقيقاً لانه لكل مجتمع صفات وخصائص تختلف من . (مجتمع الى اخر) حنا وعبد الرحمان ، 1990: 66

وقد تشمل مجتمع البحث الحالي بطلبة المدارس الثانويه للمتفوقين . في مركز محافظة الديوانيه للعام الدراسي 2017-2018م

جدول(1)مجتمع البحث الكلي موزع حسب المدرسه والجنس

| المجموع الكلي | اناث | ذكور | المدرسة | ت |
|---------------|------|------|---------|---|
|               |      |      |         |   |

|        |                  |       |       |     |
|--------|------------------|-------|-------|-----|
| 1      | المتميزين للبنين | 522   | ----- | 522 |
| 2      | المتميزات للبنات | ----- | 402   | 402 |
| م<br>ج |                  | 522   | 402   | 924 |

عينة البحث :يمكن تعريف العينة بأنها جزء من المجتمع الاصيلي الذي يجري عليه عليه الدراسة،أوهي الجزء الذي يستخدم في الحكم على الكل ومن اجل ان تكون العينة ممثله لمجتمعها يجب اعتماد الطرق (والوسائل الصحيحه في اختيار العينه)(البياتي وزكريا،1977,235)

كما ان الصفات العديده التي يحتويها مجتمع ما، لابد ان يضمن في العينه التي يتم اختيارها من ذلك المجتمع،وان كل صفه من هذه الصفات تمثل طبقه،وبهذا فأن العينه العشوائيه الطبقيه تعد خير وسيله يمكن استخدامها في هذا النوع من المجتمعات،اذ يرى نييلي 1967(انه اذا اريد لعينه ان تكون ممثله لمجتمع البحث فيجب ان لا يقل عدد (افرادها عن(924)فرد .(ملحم،2002,251)

بناء على ماتقدم،تم اختيار العينه بالطريقه العشوائيه من مجتمع البحث الاصيلي والذي بلغ عددها 924طالب وطالبه من مجتمع طلبة الثانويه للمتفوقين ونسبة (21%) من مجتمع



البحث موزعه على مدرستين للمتفوقين ومن الجنسين وآناً  
بواقع (522) طالباً و(402) طالبه ومن المرحلتين المتوسطه  
والاعداديه وقد بلغت نسبة الذكور(43%) ونسبة الاناث  
(57%) من العينه

جدول (2) عينه البحث

| ت      | المدرسه          | ذكور  | اناث  | المجموع الكلي |
|--------|------------------|-------|-------|---------------|
| 1      | المتميزين للبنين | 60    | ----- | 60            |
| 2      | المتميزات للبنات | ----- | 60    | 60            |
| م<br>ج |                  | 60    | 60    | 120           |

ثالثاً: أداة البحث

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي تطلب تهيئة اداة لقياس(المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقين)، بحيث يتوفر فيه خصائص المقاييس النفسيه من صدق وثبات، وفيما يلي عرض لأجراءات اعداد اداة البحث:

أولاً: مقياس المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقين

بعد الاطلاع على الدراسات السابقه ومراجعة الادبيات النفسيه التي تناولت هذا الموضوع، وجدت الباحثات مقياس(الاشول لسنة 2013) هو اقرب المقاييس للبحث الحالي من حيث العينه والفقرات

الخصائص السايكومترية لمقياس المشكلات-

يرى المختصون بالقياس النفسي ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسيه في اعداد المقياس مهما كان الغرض من استخدامها(علام، 209,1979) مثل الصدق والثبات حيث هي من اهم الخصائص السيكومترية اذ تعتمد عليها دقة المعلومات التي توفرها المقاييس (النفسيه)عبد الرحمان، 159,1983

والمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما اعد لقياسه أو يحقق الغرض الذي أعد لأجله. وان المقياس الثابت هو المقياس الذي يقيس (بدرجه مقبوله من الدقه)عوده، 335,2003

أولاً: الصدق

يشير او بنهايم الى ان الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض ان والمستوى او الدرجة التي يكون فيها (Oppenheim,1973:70-69) تقيسه وبعد (Stanley&Hopkins,1972:101) قادر أعلى تحقيق أهداف معينه الصدق من اهم الشروط التي ينبغي توافرها في بناء المقاييس والاختبارات النفسيه، فالمقياس الصادق هو الذي يقيس فعلا ماوضع (ebel,1972:435). من اجله، أو يفترض ان تقيسه فقراته

الصدق الظاهري: أن افضل طريقه لحساب الصدق الظاهري هي قيام الباحثات بعرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعه من المحكمين الذين يتصفون بخبره تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصيه المراد قياسها، وتم عرض مقياس المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقين للدراسه الثانويه بصيغتها الاوليه والمكون من (35) فقره على عينه من الخبراء بلغ عددهم (10) خبير، للحكم على صلاحية فقراته، وبأستخدام مربع كاي للمقارنه بين الموافقين والرافضين لكل فقره من فقرات المقياس ثم تمت مقارنة القيمه المحسوبه مع القيمه الجدوليه عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حربه (1) وبالبالغه (3,84) تم تعديل الفقرات دون حذف اي فقره منها ليبقى المقياس مكوناً من (35) فقره .

الجدول (3) يوضح الصدق الظاهري لفقرات المقياس باستخدام مربع كاي

| القرارات   | الموافقون | الرافضون | قيمة chi.squ المحسوبة . | قيمة chi.squ الجدولية | الدلالة | القرار                  |
|--|-----------|----------|-------------------------|-----------------------|---------|-------------------------|
| 1,2,3,4,5,6,7, 8,9,10,11,12, 13,14,15,16, 17,18,19,20, 21,22,23,24, 25,26,27,28, 29,30,31,32, 33,34,35 | 10        | 0        | 10                      | 3.84                  | داله    | بقاء الفقره كما هي      |
| 3,8,15,24,33   | 9         | 1        | 6.4                     | 3.84                  | داله    | بقاء الفقره بعد التعديل |

### ثانياً: الثبات

يقصد بالثبات دقة المقياس: أي الاتساق في نتائج ويعرف احصائياً بأنه نسبة التباين (marshall,1972:104)المقياس الحقيقي الى التباين الكلي، اي كم من التباين الكلي في العلامات

يمكن ان يكون حقيقياً، أو هو مربع معامل الارتباط بين العلامات  
(الحقيقيه والعلامات الظاهره) (عوده، 335-445,2002).

: ويتم حساب الثبات بطريقتين

أ- التجزئه النصفيه: تعتبر هذه الطريقه من اكثر الطرق عمليه  
وسهوله (الجليبي، 2005:133) ولأيجاد الثبات وفق هذه الطريقه تمت  
تجزئه المقياس الى نصفين الاول يمثل الفقرات الفرديه والثاني يمثل  
الفقرات الزوجيه، واستخدام معامل ارتباط بيرسون بين النصفين بلغت  
قيمة معامل الارتباط (0,07) وبعد تعديل هذه القيمه باستخدام معامل  
سيرمان براون بلغت قيمة الثبات الكليه (0,82) وهي قيمة ثبات جيده  
جدا.

ب- الثبات بمعادله كرونباخ الفا: أن معامل الفا يزودنا بتقدير جيد  
للثبات في اغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقه على اتساق اداء الفرد  
من فقره الى اخرى وتستند الى الانحراف المعياري للأختبار والانحراف  
المعياري للفقره المقرره (ثورندايك وهيجن، 1989:79) وتم استخدام  
معادله كرونباخ الفا لحساب معامل الثبات بهذه الطريقه فكانت قيمتها  
(0,89) وهي قيمة ثبات عاليه جداً، مما يؤشر الى استقرار المقياس

## -: الوسائل الاحصائية

- 1- مربع كاي لحساب الصدق الظاهري .
- 2- استخدام معامل ارتباط بيرسون بين النصفين بطريقة التجزئه النصفيه ،ومعامل سيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط.
- 3- استخدام معادلة كرونباخ الفا التي تستند الى الانحراف المعياري للاختبار والانحراف المعياري للفقره.
- 4- الوسط المرجح للفقره =  
(عدد الذين اختاروا البديل دائما×3)+(عدد الذين اختاروا البديل احيانا×2)+(عدد الذين اختاروا البديل ابدآ×1)

---

عدد افراد العينه

# الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها-1

## التوصيات والمقترحات - 2

### الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقين للدراسة  
الثانوية.

للتحقق من هذا الهدف فقد استخدمت الباحثات الوسط المرجح لكل  
فقرة من فقرات مقياس المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقين للدراسة  
الثانوية، وبعد ذلك رتبت الباحثات تلك المشكلات تنازلياً حسب أهمية كل مشكلة  
لافراد العينة البالغ عددهم (60) طالباً وطالبة متفوقين، فكانت النتائج كما في  
الجدول (4)



#### الجدول 4)

لمشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقين للدراسة الثانوية مرتبة تنازلياً

| المشكلة التي يعاني منها الطالب المتفوق   | الوسط<br>المرجح<br>للمشكلا<br>ة | الرتبه | تسلسل<br>المشكلة<br>في<br>المقيا<br>س |
|--|---------------------------------|--------|---------------------------------------|
| تكديس المهام المدرسيه والواجبات يجعلني غير-1<br>قادر على الابداع                       | 2.25                            | 1      | 24                                    |
| اقلق عندما افكر بمستقبلي العلمي بعد تخرجي-2<br>من الثانويه العامه                      | 2.14                            | 2      | 7                                     |
| عدم الاهتمام بالرحلات العلميه-3  | 2.14                            | 3      | 34                                    |
| لا توجد زيارات علميه مناسبه-4  | 2.10                            | 4      | 32                                    |
| لا توجد دورات علميه او انشطه علميه صيفيه-5   | 2.07                            | 5      | 8                                     |
| (يوجد اهمال للجانب الفني والمهني (المشاغل-6  | 2.05                            | 6      | 16                                    |
| لا توجد ملاعب او مستلزمات رياضيه-7   | 1.98                            | 7      | 6                                     |
| المواقف التعليميه التي تتم تهيئتها لي لا تشجعني-8<br>على الابداع                       | 1.83                            | 8      | 2                                     |
| ضعف الوسائل التعليميه-9  | 1.81                            | 9      | 21                                    |
| لا تنفذ التجارب العلميه الوارده في المقررات-10   | 1.76                            | 10     | 30                                    |
| اشعر بالذنب تجاه اسرتي عندما اكلفهم مصاريف-11<br>اضافيه بسبب دراستي في مدرسه المتفوقين | 1.75                            | 11     | 1                                     |
| اشعر بالملل في الاوقات التي اتواجد فيها في-12<br>المدرسه                               | 1.75                            | 12     | 11                                    |
| اشعر بالضيق بسبب سوء المرافق الخدميه-13  | 1.75                            | 13     | 23                                    |

|   |      |    |    |
|---|------|----|----|
| داخل المدرسه  |      |    |    |
| اشعر بالضيق بسبب بعد المدرسه عن البيت -14   | 1.71 | 14 | 5  |
| لم استلم كتباً لمقررات المواد الانشائية -15   | 1.71 | 15 | 10 |
| لا يشجعني المدرسون على انتاج افكار تتسم -16<br>بالخيال العلمي او الخروج عن المألوف في التفكير<br>اثناء دراسة المواضيع العلمية | 1.69 | 16 | 15 |
| غرفه المصادر التعليميه غير مناسبه -17   | 1.69 | 17 | 27 |
| لا اشعر برغبه في اداء الانشطه التي اكلف بها -18   | 1.66 | 18 | 19 |
| اشعر بانى غير مرتاح نفسيا في المدرسه -19  | 1.63 | 19 | 3  |
| اكتساب بعض سلوكيات غير المرغوبه بسبب 20<br>احتكاكي بالاشخاص الاخرين خارج البيت  | 1.61 | 20 | 22 |
| لا يوجد منهج تعليمي خاص بالمتفوقين -21  | 1.59 | 21 | 26 |
| لا اثق بدورات التقويه التي يكون مصدرها -22<br>المدرسه   | 1.54 | 22 | 4  |
| اسرتي لا تهتم بالمشكلات النفسيه التي اعاني -23<br>منها  | 1.54 | 23 | 17 |
| لا تبادر الاداره الى حل المشكلات التعليميه التي -24<br>اوجهها   | 1.51 | 24 | 29 |
| ينسحب اعضاء الهيئه التعليميه من معالجه -25<br>مشكلات الطلبة المتفوقين   | 1.47 | 25 | 33 |
| اتمنى ان انفذ عدد من الانشطه لكني لا اجد -26<br>المال الكافي  | 1.42 | 26 | 12 |
| المدرسه يهينه غير مناسبه علميا للمتفوقين -27  | 1.41 | 27 | 14 |
| لا يتم تقويتي في المواد التي انا ضعيف فيها -28  | 1.39 | 28 | 18 |
| ارغب بالتمرد وعدم الانصياع لاوامر الاداريين -29<br>والمدرسين  | 1.36 | 29 | 28 |
| اشعر بالغيره والحسد من الطلاب المتفوقين في -30<br>صفي   | 1.34 | 30 | 25 |

|  |      |    |    |
|--|------|----|----|
| اشعر بانه يتم استغلال وجودي في المدرسه -31 |      |    |    |
| للوصول الى اهداف اخرى ليست واجباتي كمتفوق  | 1.29 | 31 | 20 |
| لم استطع التكيف مع الطلبة في الصف -32      | 1.25 | 32 | 35 |
| اسرتي لا تعرف معنى التفوق -33              | 1.17 | 33 | 13 |
| اتمنى ان اترك المدرسه -34                  | 1.17 | 34 | 31 |
| تكلفني اسرتي بمهام تعيق دراستي -35         | 1.14 | 35 | 9  |

من ملاحظة الجدول (4) يتبين المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقين حيث ان تكديس المهام المدرسيه والواجبات بجعله غير قادر على الابداع وكذلك لا يوجد اهتمام بالرحلات العلميه ولا توجد زيارات علميه وهذا كله يتفسر حسب نظرية جانبيه حيث يرى ان التفوق قد يتأثر بعدة عناصر ومجالات قد تكون خاصه وعامه فمثلا قد يكون الطالب متفوقا على اقرانه ولكن يكون عاجز عن مواكبة سير العمليه التعليميه بسبب كثرة الواجبات والمهام المدرسيه وبذلك لا يستطيع الابداع وكذلك لما يراه الطالب المتفوق من كون ان تلك الواجبات الفنيه والرياضيه وتدخل في اطارها الرحلات والدورات والانشطه . والزيارات العلميه المناسبه وبذلك تعتبر متنفسا لهؤلاء الطلبة ولأضهار مواهبهم

فهم يمتلكون قدرة عقليه اكبر من اقرانهم فهم يجعلون الدراسة من ضمن اولوياتهم الاعتياديه ، قلق الطالب عندما يفكر بمستقبله العلميه بعد تخرجه من الثانويه العامه حسب ما تناولته نظرية تانيوم الذي يرى ان التفوق ناتج عن عدة عوامل مجتمعه وليس عامل واحد واحدى تلك العوامل المحيطه هي (عوامل الحظ) فهذا راجع الى الاحداث التي لايمكن التنبؤ فيها مما يجعل الفرد في حالة . توتر وقلق بما سيحدث لمستقبله

الهدف الثاني: التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقون في (المدارس الثانويه حسب متغير الجنس (اناث - ذكور

أ: الاناث

(الجدول 5)

المشكلات التي يعاني منها الطالبات المتفوقات في المدارس الثانوية مرتبة تنازلياً

| المشكلة التي تعاني منها الطالبات المتفوقات  | الوسط<br>المرجح<br>للمشكلا<br>ة | الرتبه | تسلسل<br>المشكلة<br>في<br>المقيا<br>س |
|---|---------------------------------|--------|---------------------------------------|
| تكديس المهام المدرسيه والواجبات يجعلني غير 1-<br>قادر على الابداع                       | 2.52                            | 1      | 24                                    |
| عدم الاهتمام بالرحلات العلميه 2-  | 2.41                            | 2      | 34                                    |
| لا توجد دورات علميه او انشطه علميه صيفيه 3-   | 2.04                            | 3      | 8                                     |
| لا توجد زيارات علميه مناسبه 4-  | 2.04                            | 4      | 32                                    |
| اقلق عندما افكر بمستقبلي العلمي بعد تخرجي 5-<br>من الثانويه العامه                      | 2.00                            | 5      | 7                                     |
| اشعر بالضيق بسبب بعد المدرسه عن البيت 6-  | 1.96                            | 6      | 5                                     |
| المواقف التعليميه التي تتم تهيئتها لي لا تشجعي 7-<br>على الابداع                        | 1.93                            | 7      | 2                                     |
| (يوجد اهمال للجانب الفني والمهني (المشاغل 8-  | 1.93                            | 8      | 16                                    |
| لا توجد ملاعب او مستلزمات رياضيه 9-   | 1.85                            | 9      | 6                                     |
| اشعر بالملل في الاوقات التي اتواجد فيها في 10-<br>المدرسه                               | 1.78                            | 10     | 11                                    |
| اشعر بالضيق بسبب سوء المرافق الخدميه داخل 11-<br>المدرسه                                | 1.78                            | 11     | 23                                    |
| اشعر بالذنب تجاه اسرتي عندما اكلفهم مصاريف 12-<br>اضافيه بسبب دراستي في مدرسه المتفوقين | 1.74                            | 12     | 1                                     |
| اشعر بانني غير مرتاح نفسيا في المدرسه 13-   | 1.74                            | 13     | 3                                     |
| ضعف الوسائل التعليميه 14-   | 1.74                            | 14     | 21                                    |

|   |      |    |    |
|---|------|----|----|
| لم استلم كتباً لمقررات المواد الانشائية -15   | 1.70 | 15 | 10 |
| ينسحب اعضاء الهيئه التعليميه من معالجه -16<br>مشكلات الطلبة المتفوقين   | 1.70 | 16 | 33 |
| لا يشجعني المدرسون على انتاج افكار تتسم -17<br>بالخيال العلمي او الخروج عن المألوف في التفكير<br>اثناء دراسة المواضيع العلمية | 1.67 | 17 | 15 |
| لا تنفذ التجارب العلميه الوارده في المقررات -18   | 1.67 | 18 | 30 |
| لا اثق بدورات التقويه التي يكون مصدرها -19<br>المدرسه   | 1.59 | 19 | 4  |
| اسرتي لا تهتم بالمشكلات النفسيه التي اعاني -20<br>منها  | 1.52 | 20 | 17 |
| غرفه المصادر التعليميه غير مناسبه -21   | 1.52 | 21 | 27 |
| لا تبادر الاداره الى حل المشكلات التعليميه التي -22<br>اوجهها   | 1.52 | 22 | 29 |
| المدرسه يئنه غير مناسبه علميا للمتفوقين -23   | 1.48 | 23 | 14 |
| لا يوجد منهج تعليمي خاص بالمتفوقين -24  | 1.48 | 24 | 26 |
| لا اشعر برغبه في اداء الانشطه التي اكلف بها -25   | 1.44 | 25 | 19 |
| اشعر بانه يتم استغلال وجودي في المدرسه -26<br>للاصول الى اهداف اخرى ليست واجباتي كمتفوق                                       | 1.41 | 26 | 20 |
| ارغب بالتمرد وعدم الانصياع لاوامر الاداريين -27<br>والمدرسين  | 1.37 | 27 | 28 |
| لا يتم تقويتي في المواد التي انا ضعيف فيها -28  | 1.33 | 28 | 18 |
| اتمنى ان اترك المدرسه -29   | 1.33 | 29 | 31 |
| اتمنى ان انفذ عدد من الانشطه لكني لا اجد -30<br>المال الكافي  | 1.26 | 30 | 12 |
| اشعر بالغيره والحسد من الطلاب المتفوقين في -31<br>صفي   | 1.26 | 31 | 25 |
| لم استطع التكيف مع الطلبة في الصف -32   | 1.26 | 32 | 35 |

|   |      |    |    |
|---|------|----|----|
| اسرتي لا تعرف معنى التفوق-33            | 1.22 | 33 | 13 |
| اكتساب بعض سلوكيات غير المرغوبه بسبب-34 |      |    |    |
| احتكاكي بالاشخاص الاخرين خارج البيت     | 1.22 | 34 | 22 |
| تكلفني اسرتي بمهام تعيق دراستي-35       | 1.15 | 35 | 9  |

من الجدول (5) يتبين ان الأناث المتفوقات يعانين من المشكلات الاتيه وهي  
تكديس المهام المدرسيه والواجبات وغير قدرات على الابداع وكذلك عدم  
الاهتمام بالرحلات العلميه ولا توجد زيارات علميه مناسبه ولا دورات ولا انشطه  
علميه كذلك وهذا كله يتفسر حسب نظرية جانيه التي ترى انه قد تكون متفوقه  
لكنها عاجزه عن سير العمليه بسبب كثرة الواجبات وبذلك لا يستطيع الابداع  
وكذلك ترى انها بحاجه الى زيارات ورحلات وانشطه علميه لكي تكون متنفسا  
لهن ، اما القلق المستقبلي وماذا ستصبح بعد تخرجها من الثانويه فهي تعتمد  
على عوامل الحظ والاحداث التي لا يمكن التنبؤ بها حسب نظرية تانيوم وكذلك  
دراسة الغفيلي التي تناولت احدي جوانبها القلق المستقبلي

الذكور:

(الجدول 6)

المشكلات التي يعاني منها الطالبة المتفوقين (الذكور) في  
المدارس الثانوية مرتبة تنازلياً

| المشكلة التي يعاني منها الطالب المتفوق  | الوسط<br>المرجح<br>للمشكلا<br>ة | الرتبه | تسلسل<br>المشكلة<br>في<br>المقيا<br>س |
|---|---------------------------------|--------|---------------------------------------|
| 1- اقلق عندما افكر بمستقبلي العلمي بعد<br>تخرجي من الثانويه العامه                | 2.32                            | 1      | 7                                     |
| 2- يوجد اهمال للجانب الفني والمهني-<br>(المشاغل)                                  | 2.23                            | 2      | 16                                    |
| 3- لا توجد زيارات علميه مناسبه  | 2.23                            | 3      | 32                                    |
| 4- لا توجد ملاعب او مستلزمات رياضيه   | 2.16                            | 4      | 6                                     |
| 5- لا توجد دورات علميه او انشطه علميه<br>صيفيه                                    | 2.16                            | 5      | 8                                     |
| 6- تكديس المهام المدرسيه والواجبات<br>يجعلني غير قادر على الابداع                 | 2.10                            | 6      | 24                                    |
| 7- اكتساب بعض سلوكيات غير المرغوبه<br>بسبب احتكاكي بالاشخاص الاخرين خارج<br>البيت | 2.00                            | 7      | 22                                    |
| 8- عدم الاهتمام بالرحلات العلميه  | 1.97                            | 8      | 34                                    |
| 9- ضعف الوسائل التعليميه  | 1.94                            | 9      | 21                                    |
| 10- لا اشعر برغبه في اداء الانشطه التي<br>اكلف بها                                | 1.90                            | 10     | 19                                    |
| 11- غرفه المصادر التعليميه غير مناسبه   | 1.90                            | 11     | 27                                    |
| 12- لا تنفذ التجارب العلميه الوارده في<br>المقرات                                 | 1.90                            | 12     | 30                                    |

|  |      |    |    |
|--|------|----|----|
| اشعر بالذنب تجاه اسرتي عندما اكلفهم 13-<br>مصاريف اضافيه بسبب دراستي في مدرسه<br>المتفوقين                                       | 1.81 | 13 | 1  |
| المواقف التعليميه التي تتم تهيئتها لي لا 14-<br>تشجعني على الابداع   | 1.81 | 14 | 2  |
| لم استلم كتبا لمقررات المواد الانشائيه 15-   | 1.77 | 15 | 10 |
| اشعر بالملل في الاوقات التي اتواجد 16-<br>فيها في المدرسه  | 1.77 | 16 | 11 |
| لا يشجعني المدرسون على انتاج افكار 17-<br>تتسم بالخيال العلمي او الخروج عن<br>المألوف في التفكير اثناء دراسة المواضيع<br>العلمية | 1.77 | 17 | 15 |
| اشعر بالضيق بسبب سوء المرافق 18-<br>الخدميه داخل المدرسه   | 1.77 | 18 | 23 |
| لا يوجد منهج تعليمي خاص بالمتفوقين 19-   | 1.74 | 19 | 26 |
| اتمنى ان انفذ عدد من الانشطه لكني لا 20-<br>اجد المال الكافي   | 1.61 | 20 | 12 |
| اسرتي لا تهتم بالمشكلات النفسيه التي 21-<br>اعاني منها   | 1.61 | 21 | 17 |
| اشعر بانني غير مرتاح نفسيا في 22-<br>المدرسه   | 1.58 | 22 | 3  |
| لا اثق بدورات التقويه التي يكون 23-<br>مصدرها المدرسه  | 1.55 | 23 | 4  |
| اشعر بالضيق بسبب بعد المدرسه عن 24-<br>البيت   | 1.55 | 24 | 5  |
| لا تبادر الاداره الى حل المشكلات 25-<br>التعليميه التي اوجهها  | 1.55 | 25 | 29 |
| لا يتم تقويتي في المواد التي انا ضعيف 26-  | 1.48 | 26 | 18 |



|  |      |    |    |
|--|------|----|----|
| فيها   |      |    |    |
| اشعر بالغيره والحسد من الطلاب -27<br>المتفوقين في صفي                                      | 1.45 | 27 | 25 |
| المدرسه بيئه غير مناسبه علميا -28<br>للمتفوقين   | 1.39 | 28 | 14 |
| ارغب بالتمرد وعدم الانصياع لاوامر -29<br>الاداريين والمدرسين                               | 1.39 | 29 | 28 |
| ينسحب اعضاء الهيئه التعليميه من -30<br>معالجه مشكلات الطلبة المتفوقين                      | 1.32 | 30 | 33 |
| لم استطع التكيف مع الطلبة في الصف -31  | 1.29 | 31 | 35 |
| اشعر بانه يتم استغلال وجودي في -32<br>المدرسه للوصول الى اهداف اخرى ليست<br>واجباتي كمتفوق | 1.23 | 32 | 20 |
| تكلفني اسرتي بمهام تعيق دراستي -33   | 1.16 | 33 | 9  |
| اسرتي لا تعرف معنى التفوق -34  | 1.16 | 34 | 13 |
| اتمنى ان اترك المدرسه -35  | 1.06 | 35 | 31 |

من الجدول (6) يتبين ان الذكور المتفوقين يعانون من المشكلات الاتيه وهي يقلقون عندما يفكرون بمستقبلهم العلمي بعد تخرجهم من الثانويه للجامعه وهذا ما تناولته نظرية الاحمدي (2005) التي تناولت جميع المشكلات للطلبة المتفوقين ومنها الاداريه وكذلك يعانون من انه لا يوجد زيارات علميه ولا ملاعب او مستلزمات رياضيه ولا دورات وانشطه علميه صيفيه وهذا بعكس نظرية . الاحمدي (2005) التي تناولت الاهتمام بالنشاط والهوايات والزيارات العلمية

## : التوصيات

- توصي الباحثات بأجراء دراسه مشابهه للدراسه الحاليه ولكن على طلبة الجامعه من المتفوقين .
- الاخذ بعين الاعتبار جميع المشكلات التي ظهرت بشكل كبير وكبير جداً في هذا البحث، ودراسة الحلول المقترحه وتفعيلها في المدارس.
- تشخيص المشكلات الاخرى التي يعاني منها الطلبة والطالبات المتفوقين .
- إعادة بناء الثقه لدى الطلبة المتفوقين .
- الاسراع في تطوير الانشطه والمواد الاثرائيه التي تميز مدارس

المتفوقين عن غيرها .

- نشر الوعي المجتمعي بخصائص المتفوقين واحتياجاتهم واهمية  
الكشف عنهم وتقديم الرعاية المناسبه لهم بواسطة وسائل الاعلام  
والصحافه والمساجد والمؤتمرات والندوات .

-أجراء برنامج علمي لتوجيه أسر الطلبة المتفوقين من اجل دفع ودعم  
ابنائهم المتفوقين .

:المقترحات

يقترح البحث اجراء مزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بالكشف عن خصائص واحتياجات المتفوقين والمشكلات التي تواجههم والحلول المناسبه لتلك المشكلات ، واساليب الرعايه والتوعيه التي تناسب هذه الفئه الهامه ومن تلك الدراسات :-

1- اجراء دراسه مشابهه للمشكلات التعليميه التي يعانى منها الطلبة المتفوقين في المدارس الحاضنه لهم من وجهة نظر المعلمين والاداريين .

2- اجراء دراسة للمشكلات الاجتماعيه التي يعانى منها الطلبة المتفوقين في تفاعلهم مع المجتمع .

3- اقامة برنامج ارشادي للتخفيف من اثار المشكلات التي يعانى منها الطلبة المتفوقين .

4- تفعيل الحلول المقترحه للمشكلات التعليميه التي تواجه الطلبة المتفوقين في مدارسهم .



# المصادر

## المصادر

1- القرآن الكريم

2- الاشول ، الطاق احمد محمد توفيق ،مجلة المشكلات التي يعاني  
منها الطلاب الموهوبون والمتفوقين في مدرسة الميثاق ، العدد  
6, 2013 ، مجلة العربية لتطوير التفوق ، اليمن

3- الجلي ، سوسن شاكر 2005، اساسيات بناء الاختبارات  
والمقاييس النفسية والتربوية، ط 1 ، مؤسسة علاء الدين  
للطباعة والتوزيع ، دمشق ، سوريا

- 4- القمش ، مصطفى نوري ، مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي ، 2011، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ، ط 1
- 5- الشمري ، كريم عبد ساجد خلف حسن ، رياض رحال ، عوامل التفوق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، 2013 ، مجلة كربية . التربية للبنات ، مجلد 24 (4) ، مديرية تربية الرصافة الثانية
- 6- الميلادي ، دكتور عبد المنعم ، المتفوقون .. الموهوبين .. المبدعون افاق الرعاية والتأهيل ،2006، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية
- 7- جروان ، فتحي عبد الرحمن ، الابداع، 2009 ، دار الفكر ، عمان ط 2
- 8- منا ، عزيز وعبد الرحمن حسين (1990) ، مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد
- 9- عبيد ، د.ماجدة السيد ، سيكولوجية الموهوبين والمتفوقين ، 2011، دار الصفاء ،عمان ، ط 1
- 10- عبيدان ، دوقان واخرون (1996) البحث العلمي ، مفهومه ، ادواته، اساليبه ، دار الفكر ، الاردن
- 11- عطوي ، جودت (2000) :اساليب البحث العلمي مفاهيمه ، ادواته ، طرقه الاحصائية ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان

12- غباري ، ثائر احمد & ابو شعيرة ، خالد محمد ، القدرات الفعلية  
بين الذكاء والابداع ، 2010

.مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1

قطناني ، محمد حسن ، اسس رعاية وتعليم الموهوبين-12  
والمتفوقين ، 2011، دار جرير للنشر

.والتوزيع ، عمان ، ط 1

لوكاند هاربيدي ، رامز - أ كوسوما / كتاب بطيء التعلم-13  
وخصائصهم النفسية وتعليمهم ترجمة

أ.د محمود عوض الله حالم ، د. مجدي محمد الشحات ، 2010 ،  
1430 ، مراجعة محمد يونس

. اسماعيل ، دار الفكر للنشر ، الاردن ، ط 1

ملحم ، سامي محمد (2002) : مناهج البحث في التربية وعلم-14  
النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع

.والطباعة ، اربد ، الاردن

نوفل ، محمد بكر ، الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية-15  
، والتطبيق ، 2007 ، دار السيرة

. عمان ، ط 1



- وهبة ، محمد مسلم حسن ، الموهوبون والمتفوقون ( اساليب-16  
( اكتشافهم ورعايتهم خبرات عالمية  
دار الوفاء للدنيا للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، مصر ، ط 1 ، 2007،  
17- Ebel ,R.I.,1972,Essentials of education Measurement ,New  
Jersey ,Englewood cliffs , prentice-Hall.  
18- Hal. Scannel , D.(1975) .Testing and Measurement The  
classroom, Bostom; Houghton.  
19- Marshall ,(1972) Essential Testing ,California , Addison –  
Wesley.  
20- Oppnhiem , A.N.(1973) Questionnaire Design and Atitude  
Measurement ,London; Hieneman press.  
21- Stanley , c.J . & Hopkins , k.D .(1972).Educational and  
Psychological Measurement and Valuation . New Jersey ,  
Prentice.  
22- Sylviab , Rimm&Gary , Adavis ، تعليم الموهوبين والمتفوقين ،  
2001 ، المركز العربي للتعريب ، دمشق ، ط 4

الملاحق

ملحق (1) الاستبانة بصيغتها الاولى

جامعة القادسيه

كلية التربيه للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

## بعض المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقين للداس الثانويه

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تروم الباحثات إجراء دراسه موسومه ب(بعض المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقون للدراسه الثانويه) وتحقيقاً لأهداف البحث تم تبني مقياس (الاشول 2013)، وقد عرف مرسى التفوق بأنه (ادراك خاص . عند الفرد للنبوغ في الادب والموسيقى والفنون والمهارات المختلفه

يتضمن المقياس أربعة مجالات (مجال المشكلات الاسريه، مجال المشكلات المدرسيه، مجال المشكلات النفسيه، مجال المشكلات الإداريه)

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودرايه علميه واسعه في هذا المجال نرجو التفضل ببيان رأيكم في تعليمات المقياس وفقراته على وفق المجال الذي وضعت فيه للحكم على صلاحيتها وامكانية إضافة فقرات او حذفها او اقتراح التعديل المناسب لأي فقره تحتاج الى ذلك علماً أن بدائل الاجابه المقترحه (تنطبق عليه دائماً، تنطبق عليه أحياناً، لا تنطبق عليه ابدأ).

الباحثات

مشرفة البحث

ياسمين سامر عبد الرزاق

هدى طاهر طوبنه

م.م شروق

كاظم جبار

هبة محمد صايل

المجال الاسري: كغياب الوعي بمعنى التفوق وقلة الفهم للاحتياجات النفسية والعقلية والاجتماعية للمتفوقين وما يترتب على ذلك من تجاهل واحباط لطاقت المتفوق وقدراته.

| التعديل | غير صالحه | صالحه | الفقرات  | ت |
|---------|-----------|-------|--|---|
|         |           |       | اشعر بالذنب اتجاه اسرتي<br>عندما اكلفهم مصاريف<br>اضافيه بسبب دراستي في<br>مدرسة الموهوبين<br>والمتفوقين | 1 |
|         |           |       | اشعر بالضيق بسبب بعد<br>المدرسه عن البيت   | 2 |
|         |           |       | تكلفني اسرتي بمهام تعيق<br>دراستي  | 3 |
|         |           |       | اسرتي لاتعرف معنى<br>التفوق واهميته  | 4 |
|         |           |       | اسرتي لاتهتم بالمشكلات<br>النفسية التي اعاني منها  | 5 |

المجال الدراسي : نتيجة لعدم التشجيع والانظمه في المدارس  
 وعدم وجود وسائل لتشخيص الموهوبين والتعرف عليهم مبكرا  
 مما يشعر الموهوب بالضييق والملل ويدفعه للتمرد او التغيب عن  
 المدرسه.

| ت | الفقرات  | صالحه | غير<br>صالحه | التعديل |
|---|--|-------|--------------|---------|
| 1 | المواقف التعليميه التي<br>تتم تهيئتها لي<br>لاتشجعني على الابداع |       |              |         |
| 2 | لا توجد ملاعب او<br>مستلزمات رياضيه                              |       |              |         |
| 3 | لم استلم كتباً لمقررات<br>المواد الاثرائيه                       |       |              |         |
| 4 | المدرسه بيئه غير<br>مناسبه علمياً<br>للموهوبين والمتفوقين        |       |              |         |
| 5 | لايتم تقويتي في<br>المواد التي اناضعيف<br>فيها                   |       |              |         |
| 6 | ضعف الوسائل<br>التعليميه   |       |              |         |
| 7 | تكديس المهام<br>المدرسيه والواجبات                               |       |              |         |

|    |  |  |  |  |
|----|--|--|--|--|
|    | يجعلني غير قادر على<br>الابداع                     |  |  |  |
| 8  | غرف المصادر<br>التعليميه معطله                     |  |  |  |
| 9  | لاتجرى التجارب<br>العلميه الوارده في<br>المقررات   |  |  |  |
| 10 | لا توجد معامل علميه<br>مميزه                       |  |  |  |
| 11 | ينسحب المعلمين<br>الجيدين من البرنامج              |  |  |  |
| 12 | لا توجد رحلات علميه                                |  |  |  |
| 13 | أعرض لمعامله غير<br>لائقه من قبل الطلاب<br>الاخرين |  |  |  |
| 14 | لم استطيع التكيف مع<br>الطلاب في الصف              |  |  |  |

المجال النفسي :هي المواقف الحرجه التي يتعرض لها الطالب  
فلا يستطيع ان يتبع دوافعه ويحقق اهدافه او يرضي حاجته  
النفسيه والفسيلوجيه فيؤدي به الى سوء التوافق والتكيف مع نفسه  
. ومع بيئته .

| ت | الفقرات  | صالحه | غير صالحه | التعديل |
|---|--|-------|-----------|---------|
| 1 | اشعر بأني غير مرتاح نفسياً في المدرسه  |       |           |         |
| 2 | اقلق عندما افكر بمستقبلي العلمي بعد تخرجي من الثانويه العامه   |       |           |         |
| 3 | أشعر بالملل في الاوقات التي أتواجد فيها في المدرسه   |       |           |         |
| 4 | لايشجعني المعلمون على إنتاج أفكار تتسم بالخيال العلمي او الخروج عن المألوف في التفكير اثناء دراسة المواضيع العلميه |       |           |         |
| 5 | لا اشعر برغبة في اداء الانشطه والمشاريع التي اكلف بها  |       |           |         |
| 6 | اكتسب سلوكيات سهله بسبب احتكاكي بالاشخاص الاخرين خارج البيت  |       |           |         |



|   |   |  |  |  |
|---|---|--|--|--|
| 7 | اشعر بالغيره والحسد<br>من الطلاب المتفوقين<br>في صفي        |  |  |  |
| 8 | أتمنى ان اترك المدرسه                                       |  |  |  |
| 9 | ارغب بالتمرد وعدم<br>الانصياع لأوامر<br>الاداريين والمعلمين |  |  |  |

المجال الاداري :هي اي مشكله تتعلق بوظائف الاداره تتجلى في  
تعطل النظام الاداري او قصوره عن القيام بوظائفه وتحقيق اهدافه.

| ت | الفقرات  | صالحه | غير<br>صالحه<br>a | التعديل |
|---|--|-------|-------------------|---------|
| 1 | لاثق بالوعود التي تقدم<br>لي من قبل المسؤولين<br>عن البرنامج           |       |                   |         |
| 2 | لا توجد دورات علميه<br>او انشطه علميه صيفيه                            |       |                   |         |
| 3 | اتمنى ان انفذ عدد من<br>الانشطه والمشاريع<br>لكني لاجد المال<br>الكافي |       |                   |         |
| 4 | يوجد اهمال للجانب  |       |                   |         |

|   | الفني المهني  |  |  |  |
|---|---|--|--|--|
| 5 | اشعر بأنه يتم استغلال وجودي في المدرسه للوصول الى اهداف اخرى ليست واجباتي كموهوب او متفوق |  |  |  |
| 6 | اشعر بالضييق بسبب سوء المرافق الخدميه داخل المدرسه  |  |  |  |
| 7 | لا يوجد منهج تعليمي خاص بالموهوبين  |  |  |  |
| 8 | تدني المستوى التعليمي بشكل عام بعد التحاقني بالبرنامج الوطني لرعاية الموهوبين والمتفوقين  |  |  |  |
| 9 | لا تبادر الاداره الى حل المشكلات التعليميه التي اواجهها                                   |  |  |  |

ملحق رقم (2) الاستبانة بصيغتها النهائية

جامعة القادسيه

كلية التربيه للبنات

قسم الارشاد النفسى والتوجيه التربوي

بعض المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقين

للدراسه الثانويه

..... عزيزي الطالب

..... عزيزتي الطالبه

نضع بين يديك مجموعه من الفقرات التي اعدت لأغراض علميه  
تستهدف التعرف على موقفك من حيث القبول والرفض يرجى  
قراءتها بدقه والاجابه عليها بشكل دقيق وصريح والاجابه هي

مايعبر عن رأيك ،ارجو تأشير الاجابه في الحقل المخصص لها  
كماهو موضح في المثال الاتي

| ت | الفقرات   | تنطبق<br>علي دائما | تنطبق<br>علي غالباً | لا تنطبق<br>علي ابدأ |
|---|---|--------------------|---------------------|----------------------|
| 1 | اشعر بالذنب تجاه اسرتي<br>عندما اكلفهم مصاريف<br>اضافيه بسبب دراستي في<br>مدرسة المتفوقين | √                  |                     |                      |

علما ان هذه الاجابات هي لاغراض البحث العلمي ولا يطلع عليها  
. سوى الباحث مع فائق الشكر والاحترام

ارجوا تدوين البيانات

الجنس/ ذكر ( ) انثى ( )  
التخصص / متوسطه ( ) أعداديه  
( )

المشرف

الباحثات

م.م شروق كاظم

ياسمين سامر عبد الرزاق

جبار

هبة محمد صايل

هدى طاهر طوبنه

| ت | الفقرات   | تنطبق علي دائما | تنطبق علي غالبا | لا تنطبق علي ابدأ |
|---|---|-----------------|-----------------|-------------------|
| 1 | اشعر بالذنب تجاه اسرتي عندما اكلفهم بمصاريف اضافيه بسبب دراستي في مدرسة المتفوقين |                 |                 |                   |
| 2 | المواقف التعليمية التي تتم تهيئتها لي لا تشجعني على الابداع                       |                 |                 |                   |
| 3 | اشعر انني غير مرتاح نفسيا في المدرسة  |                 |                 |                   |
| 4 | لا اثق بدورات التقويه التي يكون مصدرها المدرسة                                    |                 |                 |                   |
| 5 | اشعر بالضيق بسبب بعد المدرسه عن البيت   |                 |                 |                   |
| 6 | لا توجد ملاعب او مستلزمات مدرسية  |                 |                 |                   |
| 7 | اقلق عندما افكر بمستقبلي العلمي بعد تخرجي من الثانويه العامه                      |                 |                 |                   |
| 8 | لا توجد دورات علميه او انشطه علميه صيفية  |                 |                 |                   |
| 9 | تكلفني اسرتي بمهام تعيق   |                 |                 |                   |

|  |  |  |  |    |
|--|--|--|--|----|
|  |  |  | دراستي   |    |
|  |  |  | لا يشجعني المدرسون على<br>انتاج افكار تتسم بالخيال<br>العلمي او الخروج عن المؤلف<br>في التفكير أثناء دراسة<br>المواضيع العلميه | 10 |
|  |  |  | اشعر بأنه يتم استغلال وجودي<br>في المدرسه للوصول الى<br>اهداف اخرى ليست واجباتي<br>كمتفوق                                      | 11 |
|  |  |  | اشعر بالملل في الاوقات التي<br>اتواجد فيها في المدرسه  | 12 |
|  |  |  | اتمنى ان انفذ عدد من<br>الانشطه لكني لا اجد المال<br>الكافي  | 13 |
|  |  |  | لم استلم كتباً لمقررات المواد<br>الاثرائيه   | 14 |
|  |  |  | المدرسه بيئه غير مناسبه علميا<br>للمتفوقين   | 15 |
|  |  |  | اسرتي لاتعرف معنى التفوق   | 16 |
|  |  |  | اسرتي لاتهتم بالمشكلات<br>النفسيه التي اعاني منها  | 17 |
|  |  |  | لا يتم تقويتي في المواد التي<br>انا ضعيف فيها  | 18 |

|  |  |  |   |
|--|--|--|---|
|  |  |  | 19 يوجد اهمال للجانب الفني<br>والمهني(المشاغل)                                    |
|  |  |  | 20 لا اشعر برغبه في اداء<br>الانشطه التي اكلف بها                                 |
|  |  |  | 21 اكتساب بعض سلوكيات<br>غير المرغوبه بسبب احتكاكي<br>بالاشخاص الاخرين خارج البيت |
|  |  |  | 22 ضعف الوسائل التعليميه  |
|  |  |  | 23 اشعر بالضييق بسبب سوء<br>المرافق الخدميه داخل<br>المدرسه                       |
|  |  |  | 24 تكديس الواجبات المدرسيه<br>والمهام يجعلني غير قادر على<br>الابداع              |
|  |  |  | 25 اشعر بالغيره والحسد من<br>الطلاب المتفوقين في صفي                              |
|  |  |  | 26 ارغب في التمرد وعدم<br>الانصياع لأوامر الاداريين<br>والمدرسين                  |
|  |  |  | 27 لا تبادر الاداره الى حل<br>المشكلات التعليميه التي<br>اواجهها                  |
|  |  |  | 28 لا يوجد منهج تعليمي خاص<br>بالمفوقين   |

|  |  |  |    |  |
|--|--|--|----|--|
|  |  |  | 29 | غرفة المصادر التعليميه غير مناسبه                              |
|  |  |  | 30 | لا تنفذ التجارب العلميه الوارده في المقررات                    |
|  |  |  | 31 | ينسحب اعضاء الهيئه التعليميه من معالجة مشكلات الطلبة المتفوقين |
|  |  |  | 32 | اتمنى ان اترك المدرسه  |
|  |  |  | 33 | لا توجد زيارات علميه مناسبه                                    |
|  |  |  | 34 | لم استطع التكيف مع الطلبة في الصف                              |
|  |  |  | 35 | عدم الاهتمام بالرحلات العلميه                                  |

### (ملحق رقم 3)

اسماء الساده المحكمين الذين استعانت بهم الباحثات في  
جامعة القادسيه كلية التربيه للبنات قسم الارشاد النفسي  
والتوجيه التربوي

| ت | الاسم واللقب         | التخصص    | مكان العمل          |
|---|----------------------|-----------|---------------------|
| 1 | أ.م.د. راضي حسن عبيد | علم النفس | كلية التربيه للبنات |



|    |                            |                      |                        |
|----|----------------------------|----------------------|------------------------|
| 2  | أ.م. د. وداد مهدي محيبيد   | اداره تربويه         | كلية التربيه للبنات    |
| 3  | م.د نغم عادل نجم           | علم النفس<br>الشخصيه | كلية التربيه للبنات    |
| 4  | م.د. كهرمانه هادي عوده     | علم النفس<br>التربوي | كلية التربيه<br>للبنات |
| 5  | د. مهند علي نعمه           | فلسفه                | كلية التربيه للبنات    |
| 6  | م.م امل عبد الحسن<br>علوان | علم الاجتماع         | كلية التربيه للبنات    |
| 7  | م.م لقاء عبد الهادي مسير   | علم الاجتماع         | كلية التربيه للبنات    |
| 8  | م.م وسن حمودي              | علم الاجتماع         | كلية التربيه للبنات    |
| 9  | م.م سهام كاظم              | علم الاجتماع         | كلية التربيه للبنات    |
| 10 | م.م رنا محسن               | علم النفس<br>التربوي | كلية التربيه للبنات    |